الفجر

جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة — ٨ صفحات

القدس — الثلاثاء — ٣٠ آب ١٩٨٨م — ١٧ محرم ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٣٥ — السنة السابعة عشرة

AL — FAJR DAILY — JERUSALEM - TUESDAY — 30 AUGUST 1988 — NO. 4835



رشق سيارة اسرائيلية واصابة مستوطن في الخليل

اصابة شاب من نابلس بعيار ناري

القاء زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية في القدس

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان المواطن بلال خالد الشعبي — ٤٢ عاما — من سكان نابلس ادخل صباح امس الى مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس.

وقال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت صباح امس على سيارة "فورد — ترانزيت" كان يقودها بدوي في قرية ترقوميا.

وهرعت القوات الاسرائيلية الى مكان الحادث، وقامت بتمشيط المنطقة.

وفرضت القوات الاسرائيلية منع التجول على القرية لمدة ست ساعات.

واضاف الراديو ان زجاجة حارقة القيت ظهر امس على حافلة اسرائيلية رقم "٦٤" قرب باب العامود في القدس، واشتعلت الزجاجة على سطح الحافلة مما الحق اضرارا مادية بها.

ومن جهة اخرى، استمر منع التجول مفروضا على نابلس لليوم السادس على التوالي، مخيم طولكرم لليوم الثالث عشر، مخيم بلاطة، قرية عزون، وقرية بني نعيم.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اعتقلت احد سكان يطا للاشتباه بقيامه في حادث قتل المدعو سعيد الهروش من يطا يوم الخميس الماضي.

البقية ص٨

الفجر

المنظمة .. في مواجهة المرحلة الجديدة..

عدة مؤشرات تؤكد ان ثمة تصميما تبديه منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة المرحلة الجديدة التي طرأت في اعقاب القرار الاردني بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية.

من هذه المؤشرات:

١— عقد اللجنة التنفيذية للمنظمة سلسلة من الاجتماعات المشتركة الموسعة، خلال اليومين الماضيين، على هيئة حوار وطني: حيث ضمت الاجتماعات قيادات وامناء الفصائل الفلسطينية، الاعضاء في اللجنة التنفيذية.

٢— توفر التفهم المشترك والروح الايجابية اللذين سادا جو هذه الاجتماعات، مما هيأ الفرصة لاستئنافها في وقت لاحق بغية استكمال مناقشة الخيارات السياسية الفلسطينية في المرحلة المستجدة.

٣— مواصلة اللجنة القانونية والسياسية، التي شكلت منذ ما يقارب الثلاثة اسابيع، مشاوراتها مع عدد من الخبراء الدوليين عربا واجانب لبحث جميع الاحتمالات المتعلقة باعلان الدولة الفلسطينية وتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى او حكومة مؤقتة حتى تكون الجوانب القانونية للخيارات الفلسطينية واضحة وغير قابلة للطعن.

٤— حرص الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على اطلاع اعضاء اللجنة التنفيذية وقادة الفصائل على نتائج اجتماعه يوم السبت الماضي في جنيف مع السكرتير العام للامم المتحدة وكذلك على مشاوراته الاخيرة في العواصم العربية التي زارها خلال الايام القليلة الماضية.

ان هذه النشاطات والتحركات الفلسطينية تلتقي جميعها في الاطار السليم الذى جعلت منه القيادة الفلسطينية اساسا متينا ترتكز عليه توجهاتها: فلسطينيا وعربيا ودوليا، ويشكل يكسب هذه التوجهات زخما دائما وتفاعلا مضطردا مع الاحداث والمتغيرات مهما تكن حدتها واتجاهاتها.

في اعتقادنا، ورغم كل امر طارىء، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستحقق — بما لديها من قدرة على التحرك وسعة الافق — ما يصبو اليه الشعب الفلسطيني من آمال وتطلعات عبر حصوله على حقوقه المشروعة والعادلة.

منع الاستعراضات الجوية في المانيا الغربية

٤٨ قتيلا و٥٠٠ جريح ضحايا كارثة "رامشتاين"

رامشتاين — المانيا الغربية — أ.ف.ب. — ذكرت السلطات الادارية المحلية ان عدد ضحايا كارثة العرض الجوى التي وقعت في القاعدة الامريكية في رامشتاين امس الاول ارتفع قبيل ظهر امس الاثنين اذ قتل ٤٨ شخصا واصيب ٥٠٠ شخصا بجروح خطرة و٧٢ شخصا بجروح طفيفة.

وقال ناطق باسم المقاطعة ان عدد الوفيات ربما يزيد نظرا لخطورة جروح بعض المصابين. واضاف انه لم تعرف بعد هوية الاشخاص الذين توفوا.

ومن جانب اخر قرر وزير الدفاع الالماني الغربي رويرت سكولز امس عدم القيام باستعراضات جوية قط في المانيا الغربية بعد كارثة رامشتاين حسبما ورد في بيان للوزارة.

واوضح سكولز انه يعتزم ان يبحث مع الحلفاء /فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة/ سبل تقديم الدليل الى سكان المانيا الغربية على ان القوات الجوية على استعداد دائم للدفاع عنهم.

وقد اتخذ الوزير هذا القرار بعد ان توجه امس الى قاعدة "رامشتاين" العسكرية الامريكية التي شهدت امس الاول حادث تصادم مروع بين ثلاث طائرات ايطالية مما اودى بحياة ٤٨ شخصا حتى الان.

[illegible]

غزة — طالبت السلطات العسكرية الاسرائيلية في غزة تجار المدينة بوجوب وضع لوحة كل خارج محله، يسجل فيها اسمه ومهنته ومكان سكنه وأرقام هواتفه.

وكان قد استدعي ظهر أمس العديد من أصحاب المحلات التجارية في شارع عمر المختار الى مقر الحاكمية العسكرية بالمدينة، حيث اجتمع معهم احد ضباط الحكم العسكرى و ابلغهم بذلك، مشيرا الى أن هذا الطلب هو عبارة عن امر عسكرى صدر اليوم (أمس).

وهدد الضابط الاسرائيلي التجار بانه في حالة عدم تنفيذهم الامر فان صاحب المحل سيعاقب بالسجن لمدة سنتين - او بدفع غرامة مالية مقدارها ١٥ الف شيكل.

وقد امهلهم فترة قصيرة دون تحديد الموعد النهائي.

وفد اسرائيلي يشارك في الاجتماع السنوى حول القضية الفلسطينية في جنيف

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل أن مجموعة مؤلفة من خمسين اسرائيليا غادرت تل ابيب امس متوجهة الى جنيف لحضور الاجتماع السنوى حول القضية الفلسطينية.

وقال راديو اسرائيل ان خمسين ممثلا من منظمة التحرير من بينهم كبار المسؤولين الفلسطينيين سيشاركون في هذه الاجتماعات، بالاضافة الى ممثلين من الدول الغربية والكتلة الشرقية.

وقال الراديو ان الوفد الاسرائيلي سيضم اعضاء كنيست ومجموعات تقدمية.



القاء حجر على زجاج حافلة اسرائيلية خصصتها شركة "ايغد" للسفر في الاراضي المحتلة، حيث تمت تجربة القاء حجارة على هذا النوع المزود بزجاج غير قابل للكسر

"ايغد" تلغي ٤٠٪ من خطوطها في الارض المحتلة وتزود حافلاتها بزجاج مقوى لمواجهة الحجارة

تل ابيب — قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" امس ان شركة باصات "ايغد" الاسرائيلية الغت ٤٠بالمئة من سفرياتها في الارض المحتلة بناء على طلب وزارة الدفاع الاسرائيلية.

وقد كان معظم هذه السفريات الى قرى عربية بغية نقل عمالها الى اسرائيل، ولم يحدث اى تغيير على سفريات الشركة الى المستوطنات اليهودية في المناطق.

واعلنت الشركة ان ١٦٥٠ سيارة باص تضررت منذ اندلاع الانتفاضة وكانت تسير على ٤٢ خط سير في المناطق، وقد اصيب ١٨٨ مسافرا و٢٤ سائقا خلال هذه العمليات وتقدر الخسائر المباشرة للشركة بحوالي مليوني شيكل.

وقد قررت الشركة تركيب زجاج مقوى مصنوع من البوليكاربون المغطى بالبلاستيك ضد رشق الحجارة في الباصات التي تعمل على هذه الخطوط وتبلغ تكاليف هذا المشروع عشرة الاف شيكل للباص الواحد، ويتقاسم التكاليف كل من شركة "ايجد" ووزارتي الدفاع والمواصلات.

وقد رشق احد هذه الباصات بالحجارة في منطقة (بيت عور) ولم يتحطم زجاجه.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات الاسرائيلية يحيئيل اميتاى انه سيتم تزويد ٦٦ سيارة باص تابعة لمجالس المستوطنات في الضفة الغربية بالزجاج المقوى، وهي تقوم بنقل طلاب المدارس، وقد تم تزويد ٤٦ منها بالزجاج الجديد وستزود به الباصات الباقية خلال الايام القريبة.

الافراج عن الزميل نعيم الطوباسي

الخليل — الريحية — افرجت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية عن الزميل نعيم الطوباسي عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة المحرر في الزميلة "الشعب" بعد اعتقال ادارى استمر اكثر من خمسة اشهر في سجن "انصار ٣" في النقب.

الافراج عن المواطن سمير ابو دياب

القدس — افرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن المواطن سمير ابو دياب من سكان حي الثورى في القدس بعد اعتقال ادارى استمر خمسة اشهر من اصل ستة اشهر في سجن الرملة.

وكان ابو دياب قد افرج عنه في العام ١٩٨٥ بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٦ عاما بتهمة امنية.

يحيا العدل!

[illegible]

رابين: الشروط في "كتسيعوت" غير مريحة!

طوبي يطالب باعادة النظر في أوامر الابعاد بحق ٢٥ فلسطينيا

تل ابيب — طالب توفيق طوبي عضو الكنيست الاسرائيلية صباح امس خلال جلسة استثنائية للكنيست بناء على طلب كتل المعارضة التي تعتزم تقديم عدة اقتراحات بشأن السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ازاء احتمالات السلام، باعادة النظر في أوامر الابعاد الصادرة بحق خمسة وعشرين مواطنا واقامة لجنة تحقيق رسمية لتقصي الحقائق في حادث مقتل اثنين من المعتقلين في معتقل "كتسيعوت" "انصار ٣".

وقال: ان الحكومة الحالية تجهض احتمالات اجراء محادثات من أجل التوصل الى السلام المنشود باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

واضاف: ان تصريحات المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية تتحدث عن تبادل الاعتراف بينها وبين اسرائيل واقامة علاقات بين الجانبين مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون المشترك.

وفي معرض رده على اقتراح حجب الثقة الذى قدمته الجبهة اعترف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان معتقل "كتسيعوت" "انصار ٣" يضم ٢٤٠٠ معتقل ادارى شاركوا في أعمال التحريض وتنظيم اعمال الشغب والعنف في المناطق.

وقال رابين ان الشروط في هذا المعتقل "غير مريحة" يضاف اليها شروط الاحوال الجوية السائدة في النقب والتي يعيشها الجنود ايضا.

واضاف الوزير الاسرائيلي ان المحكمة العليا تنظر حاليا في التماس رفع اليها بشأن الشروط

البقية ص٨

لجنة الاعتراضات العسكرية بغزة تنظر اليوم في اعتراض اربعة من المواطنين المنوي ابعادهم

غزة — تنظر لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية في غزة صباح اليوم في اعتراضات اربعة من المواطنين المنوي ابعادهم، وذلك في مقر سجن غزة المركزي.

[illegible]

طارق عزيز:

وقف اطلاق النار في البحر وحرية الملاحة شرطان اساسيان للتقدم في المفاوضات مع ايران

جنيف — الامم المتحدة — أ.ف.ب. — اعلن وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس في جنيف ان اتفاقا مفصلا حول وقف اطلاق النار في البحر وحرية الملاحة وتطهير شط العرب هي الشروط لاحراز اى تقدم في مفاوضات السلام مع ايران.

واوضح الوزير العراقي انه يتخلى عن صمته لان الجانب الايراني افاض في التصريحات التي تعطي صورة مبتورة عن واقع المفاوضات. واكد — خلال مؤتمر صحافي — ان الايرانيين لم يعطوا اى دليل على حسن النية منذ بدء المفاوضات يوم الخميس الماضي.

ورأى ان المحادثات تركزت حتى الان على ترتيبات وقف اطلاق النار والموجبات الناجمة عنه بالنسبة الى الفريقين. ويتضمن ذلك جزئين هما وضع احكام وقف اطلاق النار في البحر بشكل مفصل كما تم الامر في البر والجو من جهة، وضمان حرية الملاحة وتطهير شط العرب من جهة اخرى.

واوضح طارق عزيز ان هذه الضمانة تتناول المياه الدولية ومضيق هرمز في انتظار ان يصبح من الممكن مجددا استخدام شط العرب الذى يشكل الحدود بين البلدين.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قد اوضح في نهاية الاسبوع الماضي ان بلاده ترى ان على المحادثات ان تتناول التسلسل سحب القوات ثم تبادل الاسرى واخيرا مسالة شط العرب.

واكد طارق عزيز ان ايران اذ اجلت النظر في مسالة شط العرب انما "تريد الاحتفاظ

البقية ص٨

على هيئة حوار وطني:

سلسلة من الاجتماعات المشتركة الموسعة تضم قيادات وامناء الفصائل الفلسطينية

تونس — عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة من الاجتماعات المشتركة الموسعة ضمت قيادات وامناء فصائل الثورة الفلسطينية الاعضاء في اللجنة التنفيذية خلال اليومين الماضيين على هيئة حوار وطني.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة: ان الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة اطلع اعضاءها وقادة فصائل الثورة على نتائج اجتماعه مع خافيير بيريز ديكويار السكرتير العام للامم المتحدة في جنيف يوم السبت الماضي ومشاوراته في العواصم العربية التي زارها أخيرا بشأن تطورات الموقف في ضوء القرار الاردني فك الارتباط القانوني والادارى بالضفة الغربية.

واوضحت المصادر ان هذه الاجتماعات التي سادها تفهم مشترك وروح ايجابية سوف تستأنف لاستكمال مناقشة الخيارات السياسية الفلسطينية في المرحلة الجديدة في ضوء القرار الاردني.

ومن جانب اخر، ذكرت مصادر فلسطينية ان اللجنة القانونية والسياسية تواصل اعمالها ومشاوراتها مع عدد من الخبراء القانونيين الدوليين من عرب واجانب لبحث كل الاحتمالات الخاصة باعلان الدولة الفلسطينية وتشكيل حكومة المنفى او حكومة مؤقتة حتى تكون الجوانب القانونية للخيارات الفلسطينية واضحة وغير قابلة للطعن.

مدارس رياض الاطفال والاول الابتدائي تفتح في اول ايلول

تل ابيب — صرح تيدى كوليك رئيس بلدية القدس الغربية ان السنة الدراسية الجديدة في القدس ستفتتح في الاول من ايلول القادم بالنسبة لرياض الاطفال في المرحلة الالزامية والصف الاول في المدارس الابتدائية وصفوف التعليم الخاص فقط.

اما باقي المدارس في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية في القدس "فستحدد الدراسة فيها بعد فترة الاعياد لدى اليهود التي تشغل معظم ايام الشهر القادم".

وقال كوليك في مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر أمس ان الهدف هو فتح جميع الصفوف في الوقت المحدد في الاول من ايلول، لكن المشكلة تكمن في ما وصفه "ضمان امن الطلاب وعدم استدراج الشرطة الاسرائيلية للتدخل"..!؟

رسالة من عرفات الى الحسن الثاني حول آخر التطورات العربية والفلسطينية

الرباط — أ.ف.ب — وصل الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس الاول الى الدار البيضاء حاملا رسالة من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتناول "اخر تطورات الوضع العربي والفلسطيني".

وكان في استقبال "ابو مازن" عند وصوله مستشار الملك الحسن الثاني المتخصص في الشؤون الفلسطينية احمد بن سودة.

وصرح "ابو مازن" للتلفزيون المغربي بان الرسالة تتطرق كذلك الى "مواضيع اخرى تعتزم منظمة التحرير الفلسطينية تحقيقها، وترغب في التشاور بشأنها مع العاهل المغربي".

ويذكر ان الملك الحسن الثاني صرح مؤخرا للصحافيين في معرض تعليقه على قرار الاردن فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية — بقوله: لقد اقترحت على الاخوة الفلسطينيين منذ عشر سنوات تشكيل حكومة في المنفى والاضطلاع بمسؤوليتها كي يثبتوا للجميع انهم قادرون على تولي شؤونهم بأنفسهم في الاراضي المحتلة وفي الاراضي المحررة على حد سواء.

واضاف العاهل المغربي: لقد ذكرت لهم باستمرار الحكومة الجزائرية المؤقته، كنموذج، موضحا لهم انه في اثناء حرب التحرير الجزائرية فان حكومة المنفى وتقسيم المسؤوليات سهل لنا مهمة مساعدتهم... واضافة الى ذلك فان هذه الحكومة المؤقتة اعطت للمقاومة الجزائرية مصداقيتها.

نقل معتقلين اداريين من سجن جنيد الى معتقل "انصار ٣"

رام الله — قامت مديرية مصلحة السجون الاسرائيلية قبل يومين بنقل المعتقلين الاداريين في سجن جنيد القريب من نابلس والذين يبلغ عددهم ٤٥ معتقلا اداريا الى معتقل النقب انصار "٣".

ويذكر في هذا الصدد ان عدد المعتقلين الاداريين في سجن جنيد كان ٦٠ معتقلا وقد ابقت مديرية السجون على ١٥ معتقلا اداريا في سجن جنيد وذلك لسوء حالتهم الصحية.

مرشحون لجائزة "نوبل" للسلام

كوبنهاجن — علمت مصادر مقربة من لجنة جوائز نوبل ان فني الذرة الاسرائيلي المعتقل بتهمة التجسس وتسريب المعلومات مردخاى فعنونو وكذلك القرية العربية — اليهودية "كفارشلوم" هما بين المرشحين للفوز بجائزة نوبل للسلام للسنة الحالية الى جانب مرشحين اخرين ابرزهم القائد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان والسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار.

سعيد كمال يؤكد:

المناخ مهيأ الآن لاعلان حكومة فلسطينية مؤقتة

الدوحة — اكد الاخ سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني المقيم في القاهرة ان المناخ مهيأ الان لاعلان حكومة فلسطينية مؤقتة غير أن الامر يحتاج الى مزيد من الدراسة واختيار الوقت المناسب لمثل هذا الاعلان.

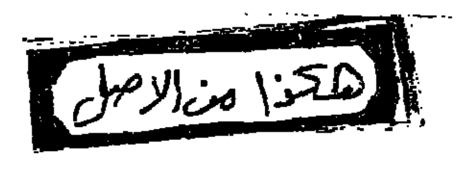
وفضل المسؤول الفلسطيني — في تصريح لصحيفة "الراية" القطرية نشرته أمس عدم الحديث باستفاضة وتفصيل عن مسألة الدولة الفلسطينية أو الحكومة المؤقتة وبيانها السياسي لاجهزة ووسائل الاعلام المختلفة، لان ذلك قد يؤثر سلبا على المشاورات والاتصالات الجارية بشأن قيامها.

واكد على ضرورة مراعاة التوازن الدولي القائم في منطقة الشرق الاوسط حاليا عند صياغة البيان السياسي لاية حكومة أو دولة فلسطينية.

وفي ما يتعلق بتصوره ازاء قيام وتشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة أكد كمال ان تشكيل هذه الحكومة هو مجرد اجراء وليس هدفا سياسيا، مشيرا الى أن التشكيل قد يضم خبراء وشخصيات وطنية اضافة الى قيادة الجبهة الوطنية الممثلة بقيادة المنظمة وقيادة الانتفاضة والهيئات الشعبية والنقابية داخل الارض المحتلة.

...يبدو ان "البيجو" لا تروق للشرطة الاسرائيلية في غزة...؟

خانيونس — قامت الشرطة الاسرائيلية بمطاردة السيارات في غزة وخاصة سيارات "البيجو" حيث تم احتجاز رخص وهويات عدد من السائقين وحررت مخالفات بحقهم وامرتهم بدفع المخالفات بشكل فورى في مركز الشرطة.



الإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن ثلاثة شبان من قرية برقين بعد اعتقالهم اداريا لمدة ستة اشهر في معتقل النقب

وهم: صلاح عبدالعزيز غانم (٢٥ سنة)، محمد عبدالرحيم (٢٤ سنة)، وحسني فهمي عبيدى (٢١ سنة).

وافرجت عن الشاب عمر سامي داود الهريمي (١٨ سنة) من بيت لحم بعد اعتقال ادارى لمدة ستة اشهر في "انصار ٣".

كما افرجت عن الشاب حسن موسى احمد ابو مليل (٢٧ سنة) من دورا الخليل بعد اعتقال ادارى لمدة خمسة اشهر ونصف.

وافرجت امس الاول عن الدكتور جميل الجنود (٢٩ سنة) من خانيونس بعد اعتقال ادارى لمدة أربعة اشهر في معتقل "انصار ٣".

وافرجت ايضا عن الشابين ناصر وجيه الرمحي (١٧ سنة) بعد اعتقال ادارى لمدة خمسة أشهر، وابراهيم حمودة (٣٧ سنة) بعد اعتقال ادارى لمدة أربعة اشهر وكلاهما من مخيم الجلزون.

كما افرجت بالكفالة لحين المحاكمة عن الشاب هشام الشويكي من بيت لحم بعد اعتقال لمدة ١١٧ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت امس عن الشابين عزمي أحمد ابو لاشين (٢٦ سنة) من الشجاعية في غزة، وفرج محمد الاشقر (٢٢ سنة) من مخيم الشاطئ بعد اعتقالهما اداريا لمدة ستة اشهر.

كما أفرجت عن الشابين جهاد محمد موسى (٢٥ سنة) من خانيونس وسمير المشهراوى (٢٢ سنة) من حي التفاح بعد اعتقالهما اداريا لمدة خمسة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

رسالة الخليل الصحفية

تحويل فتاة الى شاب

يفيد مراسلنا بانه قد علم بانه ستجرى قريبا لفتاة من سكان احدى قرى منطقة الخليل عملية جراحية يتم من خلالها تحويل الفتاة الى ذكر وتبلغ من العمر ١٧عاما.

ويقوم ذووها بعمل الاجراءات اللازمة من اجل سفر الفتاة الى الخارج من اجل اجراء هذه العملية.

اصابة خمسة مواطنين في حادث تصادم

ادخل الى مستشفى عالية مساء امس الاول كل من منذر سعيد الطويل ٢٧عاما وجبريل ادم الزغير ٢٣ عاما وسلمان سعيد الطويل ٢٥عاما واسماعيل عوض ابو ايوب ٢٣عاما وعبيده سلمان الطويل ٣ سنوات وجميعهم من الخليل اثر اصابتهم بجروح مختلفة من جراء تدهور سيارة وهي من نوع سوبارو على طريق الحاووز في الخليل واجريت لهم الاسعافات اللازمة.

وعلم بانه قد تم نقلهم الى مستشفى هداسا بواسطة سيارة اسعاف جمعية الهلال الاحمر.

بدء التسجيل في مدرسة رابطة الجامعيين

باشرت ادارة مدرسة رابطة الجامعيين الثانوية عملية التسجيل للعام الدراسي ٨٨/٨٩ وذلك في مبنى المدرسة الثانوية الكائن قرب جامعة الخليل.

كما قررت الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر بدء عملية التسجيل في جميع رياض الاطفال التابعة لها اعتبارا من ١/٩/٨٨.

استمرار انقطاع الاتصال الهاتفي عن الظاهرية

يعاني اهالي وسكان قرية الظاهرية من استمرار انقطاع الاتصال الهاتفي عن القرية منذ مدة طويلة مما نتج عنه تعطيل اعمالهم التجارية وغيرها.

وطالبوا الجهات المختصة في القسم الفني العمل السريع على تصليح خطوط الهاتف حتى يتسنى لهم قضاء مصالحهم.

تحويل شاب للاعتقال الادارى

الخليل — حولت السلطات الاسرائيلية للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر الشاب محمد عبدالمجيد الكواملة من مخيم العروب..

التوقيت الشتوى يبدأ السبت القادم

تل ابيب — ابتداء من يوم السبت القادم ٣/٩/٨٨، سينتهي العمل بموجب التوقيت الصيفي في اسرائيل وسيحل مكانه التوقيت الشتوى، بعد ١٤٧ يوما من العمل حسب التوقيت الصيفي والذى بدأ يوم ١٠/٤/٨٨.

تضاعف عدد المصابين بفيروس "الايدز" في اسرائيل

تل ابيب — تضاعف عدد المرضى المصابين بفيروس "الايدز" في اسرائيل في العام الحالي. ويبلغ عدد المصابين بهذا الفيروس الخطير، حاليا، ٨٠ مريضا بينما كان عددهم في العام الماضي (٤٠).

وأعلن ان ٣٦٠ شخصا يحملون الفيروس الا انهم غير مصابين بالمرض. كذلك اعتبرت وزارة الصحة الاسرائيلية ان ٣٠٠٠ شخص لم يجروا فحوصات خاصة بالمرض حتى الان يحملون الفيروس.

"تخفيض" ضريبة الارنونا على اصحاب الفنادق!

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان اللجنة المالية التابعة لبلدية كوليك قررت تخفيض ضريبة "الارنونا" المفروضة على اصحاب الفنادق بنسبة ٥٠ بالمئة اثر الازمة التي يمر بها حاليا قطاع السياحة.

واضاف ان التخفيض سيكون لهذا العام فقط.

اعــلان

طلاق صادر من محكمة غزة الشرعية الابتدائية

الى: مرفت بنت عبد الكريم بن عبد النبي الاسكندراني من جمهورية مصر العربية الاسكندرية لقد طلقك زوجك معين بن محمد بن خليل سعده الحنجورى طلقة واحدة رجعية بعد الدخول وحال غيابك.

لذلك صار تبليغك حسب الاصول وحرر في ٢٤/٨/١٩٨٨م.

قاضي غزة الشرعي
محمود عبد الجواد سلامة

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة قلقيلية الشرعية

الى المدعي عليه: محمد حسن حسن ابو سعد من يافا وسكان الزرقاء حاليا ومجهول محل الاقامة فيها ولا يوجد له محل اقامة في قلقيلية وفي الضفة الغربية.

ابلغك انه بتاريخ ٢٩/٨/١٩٨٨ وبموجب الحكم المسجل بالسجل ٣١ صفحة ١٧ عدد ٢٧ في الدعوى اساس ٣١/٨٨ حكمت بالتفريق بينك وبين زوجتك الداخل بها بصحيح العقد الشرعي نجاح غازى يوسف ابو سعد من قلقيلية وسكانها بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى للغيبة والضرر ما لم تكن مسبوقة منك بطلقتين وان عليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخه اداناه وضمنتك الرسوم والمصاريف حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وتاريخا له موقوف التنفيذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٦ محرم الحرام ١٤٠٩هـ
وفق ٢٩/٨/١٩٨٨م

قاضي قلقيلية الشرعي
ريحي محمود القصراوى التميمي

اعلان صادر عن المحكمة الكنائسية البدائية لبطريركية الروم الارثوذكس في يافا في القضية الحقوقية رقم ٣/٨٨

ليكن معلوما لدى الجميع ان المستدعي سايق وديع ابو منه من اللد قد تقدم بطلب لهذه المحكمة بتاريخ ٢٦/٨/١٩٨٨ من اجل تصديق وتثبيت وصية المرحومة ليندا كساب من اللد مسجلة لدى المحكمة الكنائسية البدائية لبطريركية الروم الارثوذكس في القدس تحت رقم ١١٣/٨٧ بتاريخ ٩/٧/١٩٨٧ وقد تحدد يوم الخميس ٨/٩/١٩٨٨ الساعة الحادية عشرة صباحا موعدا للنظر والبت في الطلب المشار اليه اعلاه.

فعلى كل من له علاقة او يريد الاعتراض عليه ان يحضر الى قاعة هذه المحكمة في مريسية دير الروم للارثوذكس في الرملة في اليوم والساعة المبينين اعلاه لبيان الاسباب اذ ان المحكمة خلافا لذلك ستصدر القرار الذى تراه قانونيا وعادلا بصدد هذه الوصية.

سكرتير المحكمة
فيليب دحابره

السطو على مكتبين لشركتي باصات ومحل صرافة وملحمة في البيرة

رام الله — سطا "مجهولون" مساء امس الاول على عدد من المحلات التجارية وبعض مكاتب شركات الباصات في مدينة البيرة في المنطقة الواقعة بالقرب من سوق خضار البيرة.

وقد تمكنوا من سرقة ٢٠٠٠ شيكل من مكتب شركة باصات بير زيت — بني زيد، والعبث بمحتوياته. وسرقة ٢٠٠٠ شيكل من مكتب شركة باصات دير دبوان. وذلك بعد ان تمكنوا من كسر اقفال الابواب الرئيسية لهذين المكتبين.

ومن ناحية ثانية سطا مجهولون على محل للصرافة يقع في شارع النهضة في البيرة بالقرب من المكتبة العلمية، وتمكنوا من سرقة ٢٠٠ دينار اردني و ٦٠٠ شيكل و ٢٠٠ دولار. وتعود ملكية محل الصرافة للمواطن عبد العزيز عبد حماد من سكان دير دبوان. كما تعرضت ملحمة المواطن علام الطريفي والواقعة قرب المنارة لعملية اقتحام الا ان المجهولين لم يتمكنوا من سرقة اى شيء في الملحمة.

احكام بالسجن بحق ثلاثة مواطنين من القطاع

غزة — حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس على الشابين عصام عبدالمجيد سكيك ٢٢عاما ويوسف خليل الكيالي ٢٢عاما وكلاهما من حي الرمال بغزة، بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنة ونصف مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٢٥٠٠ شيكل لكل منهما وذلك بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

كما حكمت على الشاب عبدالنبي النجار ٢٢عاما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٧٥٠ شيكل بتهمة اشعال النار في الاطارات وترديد الهتافات الوطنية.

نحلة تقتل عاملا في الاردن!

عمان — ا ف ب — توفي مواطن اردني يدعى محمود عبدالرحمن (٤٤عاما) اثر تسممه نتيجة لسعة نحلة. وافادت صحيفة "الدستور" الاردنية التي اوردت النبأ امس انه تم نقل المصاب الى المستشفى لكنه وصل متوفيا ولم تنشر الصحيفة تفاصيل اخرى.

اعتقال شخص اخر في قضية القاء زجاجات حارقة على بلدية شفاعمرو

تل ابيب — اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في الجليل امس شخصا اخر من شفاعمرو يشتبه بان له علاقة في حادث القاء زجاجتين حارقتين يوم الخميس الماضي على مكتب رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين.

وذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية لديها معتقل اخر، وترفض في هذه الاثناء الاعلان عن هوية المعتقلين للمحافظة على سرية التحقيق.

اعلان صادر عن المحكمة الكنائسية البدائية لبطريركية الروم الارثوذكس في يافا في القضية الحقوقية رقم ٩٠/٨٨

ليكن معلوما لدى الجميع ان المستدعي يعقوب سليم العنير ابن المرحومة هدى ابراهيم شبيطه ارملة المرحوم سليم يوسف العنير من اللد قد تقدم بطلب لهذه المحكمة بتاريخ ٢٤/٨/١٩٨٨ من اجل استصدار اعلام بحصر ارث والدته هدى ابراهيم شبيطه وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ٦/٩/١٩٨٨ الساعة العاشرة صباحا موعدا للنظر والبت في الطلب المشار اليه اعلاه.

فعلى كل من له علاقة او يرد الاعتراض عليه ان يحضر الى قاعة هذه المحكمة في مريسية دير الروم للارثوذكس في الرملة في اليوم والساعة المبينين اعلاه لبيان الاسباب اذ ان المحكمة خلافا لذلك ستصدر القرار الذى تراه قانونيا وعادلا.

سكرتير المحكمة
فيليب دحابرة

اعــلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

رقم الملف: ٨٥/٧٤

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في مايلي القانون.

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد محمد رضوان جبر من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء اضافي الواقعة في شعفاط حوض ٥٥٧ قطعة ٧٦ يمكن تقديم الاعتراض بشان بناء بيت درج خارجي باعتداء على خط البناء الشرقي بنسبة متر واحد والاعتداء على خط البناء الامامي بنسبة ١٫٢٠ متر وحتى ٢٫٤٠ متر.

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

اعــلان بلديــة الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٨٨/١٥١	محمود محمد سلام	١٦٥٦٣	٣/٧/١٩	بزيادة النسبة المئوية وكذلك بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٢)	٨٨/١٥٣	رمزي صبري محمود العبد	١٦٥٤٢	٣٨	باقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي.
٣)	٨٨/١٥٩	نبيل توفيق خوري	١٦٥٠٧	١٧	بزيادة النسبة المئوية وبالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع.
٤)	٨٨/١٦١	بشارة وحبيب كرلم	١٦٥٦١	٧/د/١٥	زيادة النسبة المئوية وكذلك بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الممر الامامي.
٥)	٨٨/١٦٤	مروان ابو زينة	١٦٥٤٠	٨	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي وكذلك بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد الجانبي.
٦)	٨٨/١٦٨	احمد قاسم عمري	١٦٥٣٢	١٧	زيادة عدد الطبقات.
٧)	٨٨/١٧٠	توفيق بطرس شامية	١٦٥٠٨	٩٣	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي.
٨)	٨٨/١٧١	الياس يوسف صباح	١٦٥١٥	٣١	بزيادة النسبة المئوية.
٩)	٨٨/١٧٢	احمد علي نخاش	١٦٥٦٣	٨/٧	زيادة عدد الطبقات.
١٠)	٨٨/١٧٣	محمود ابو شقرة	١٦٥١١	٦٥	بزيادة النسبة المئوية.
١١)	٨٨/١٧٨	حيران + سوهارتو سالم لرشيد	١٦٥٣٢	١/١١٧	بخط الارتداد الجانبي من الجهة الجنوبية ٢٧٠ سم بدل ٣٠٠ سم.
١٢)	٨٨/١٨٠	علي وعامر طه علي الطه	١٦٥٧٨	١٢	بزيادة عدد الطبقات
١٣)	٨٨/١٩٠	هاني ومروان محمد ابو ربيع	١٦٥١٢	١٤١	بزيادة عدد الطبقات.
١٤)	٨٨/١٩١	الياس بشارة زيبق	١٦٥٠٥	١/٦٣	بزيادة النسبة المئوية.
١٥)	٨٨/٨٨	محمد علي الطه	١٦٥٧٨	١٢	بخط الارتداد الجانبي ٢٨٥سم بدل ٣٠٠سم.

عليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي - رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

رد استئناف ضد اعتقال مواطن اداريا

اذنا — ردت لجنة الاعتراضات العسكرية الاستئناف المقدم من المحامي محمد نعامنة ضد اعتقال موكله اسماعيل ذياب الطميزى من قرية اذنا اداريا في معتقل "انصار ٣".

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته يوم ٩/٥/٨٨.

تحويل طفل من جنين الى مستشفى رفيديا اثر تعرضه لحادث دهس

نابلس — حول الى مستشفى رفيديا في نابلس ظهر امس الطفل احمد عبدالفتاح سعيد (١٢ سنة) من جنين من مستشفى المدينة اثر اصابته في حادث دهس مما ادى الى احداث كسر في رأسه وكتفه الايسر، وعلم أن حالته الصحية متوسطة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

برقيات عربية

جرحى في ختام حفل زفاف

القاهرة — أ.ف.ب — علم امس من مصادر الشرطة ان سبعة اشخاص جرحوا مساء امس الاول بينهم طفلان اثر القاء قنبلة على مدخل كنيسة في حي روض الفرج شمال غرب القاهرة.

وحسب مصادر اخرى فان عدد الجرحى اكبر ويصل الى ١٤ جريحا. ونقل جميع الجرحى الى المستشفيات.

واوضحت مصادر الشرطة ان مجهولا نجح في الفرار القى القنبلة في ختام حفل زواج في الكنيسة.

الميرغني يصل الى الكويت

الكويت — أ.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الكويتية امس ان رئيس الحزب الاتحادى الديموقراطي في السودان محمد عثمان الميرغني وصل مساء امس الاول الى الكويت في زيارة تستغرق خمسة ايام.

وفي تصريح ادلى به لدى وصوله شكر الميرغني الكويت للمساعدة التي خصت بها بلاده في كفاحها ضد الفيضانات التي سببها ارتفاع منسوب النيل.

دعوة لتحسين نظم المبادلات التجارية العربية

دمشق — أ.ف.ب — اختتمت مساء امس الاول في دمشق اعمال الدورة ١٣ لمجلس حكام المصارف المركزية العربية والمؤسسات المالية العربية.

وعلم امس من مصدر رسمي ان المشاركين في هذه الدورة وكانوا يمثلون كل البلدان العربية باستثناء مصر والعراق وسلطنة عمان وجيبوتي دعوا الى "تحسين نظم المبادلات التجارية بما يخدم مصلحة البلدان النامية.

مصر تبحث امكانية فتح بنوك مصرية في الاراضي المحتلة

ابو ظبي — ذكرت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي ان الرئيس المصرى حسني مبارك يبحث حاليا طلبا تقدمت به بعض الشخصيات من الارض المحتلة لاعادة فتح بنوك مصرية في الضفة الغربية يمكن تحويل أموال اليها بدلا من البنوك الاردنية وذلك بعد فك الارتباط القانوني والادارى بين الاردن والضفة.

بسم الله الرحمن الرحيم

تعزية

السيميا — دورا — الخليل — بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى محمد خليل ريان وأولاده

ماجد ومراد وبسام ورائد وعموم آل ريان في الوطن والخارج فقيدهم وابن عمهم المرحوم




المحامي
الحاج يونس
عبدالرحمن ريان الشراونة

الذى انتقل الى رحمته تعالى صباح أمس، ويتقدمون من أنجاله واخوانه بأحر التعازى القلبية بالمصاب الجلل.

تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مسحة — قلقيلية — ذوو الفقيدة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة
عزيزة حسن البسة

من قرية مسحة، التي انتقلت الى رحمته تعالى السبت الماضي عن عمر يناهز ٧٩ عاما قضته في اعمال البر والتقوى.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

شجون
نطالب بالاهتمام نفسه!

عماد الدين سيد أديب

... طوال الليل اتابع ... بوش في مؤتمر ... الجمهوري بنيواورليانز ... الكلمة ان الرجل ... اعطاء الانطباع لدى ... العام انه "قوي ومؤثر ... ويريد الحسم القاطع ... قضايا الرأي العام الداخلية والخارجية".

وقال بوش ان القوة والوضوح ... اللذان ساعدا على حل ... قضايا الدولية مثل: انسحاب السوفيات من افغانستان، والاتفاق ... انجولا، وايقاف حرب الخليج والوضع في امريكا اللاتينية.

هنا نتوقف امام هذه العبارة ... تأملها طويلا.

كان التحرك الامريكي مع السوفيات تجاه ضرورة انسحاب ... من افغانستان ودعم المجاهدين الافغان حاسما.

وكان التحرك الامريكي مع السوفيات حول ضرورة ايقاف حرب الخليج، ودور واشنطن في مجلس الامن الدولي حاسما في التوصل الى ايقاف اطلاق النار.

وكانت المشاركة الامريكية الفعالة مع الكوبيين وحكومة جنوب افريقيا لتامين الانسحاب الكوبي من انجولا وتحريك حل قضية ناميبيا حاسما.

هذا بالفعل ما حدث، وهذا ما اشار اليه بوش.

هنا نسأل لماذا يظهر الوضوح والقوة في السياسة الامريكية في كل هذه القضايا ولا يظهران حينما نتحدث عن القضية الفلسطينية.

لماذا هناك "رغبة" و"حركة" امريكية تجاه كل القضايا من امريكا اللاتينية وصولا الى انجولا ولا يوجد تحرك حاسم بالنسبة للقضية الفلسطينية؟

لا يمكن ان نقول ان القضية الفلسطينية ليست بالسخونة اللازمة!

ان هذه القضية لديها كافة عناصر السخونة، فهناك حركة شعبية تناضل داخل الاراضي المحتلة منذ ٩ اشهر، وهناك منظمة سياسية هي منظمة التحرير الفلسطينية بصدد اصدار اعلان سياسي يحدد رغبتها في التفاوض واقامة حكومة منفى كأول خطوة لانشاء الدولة.

وهناك عنصر سخونة هو ان الانتخابات الاسرائيلية على بعد اسابيع قليلة.

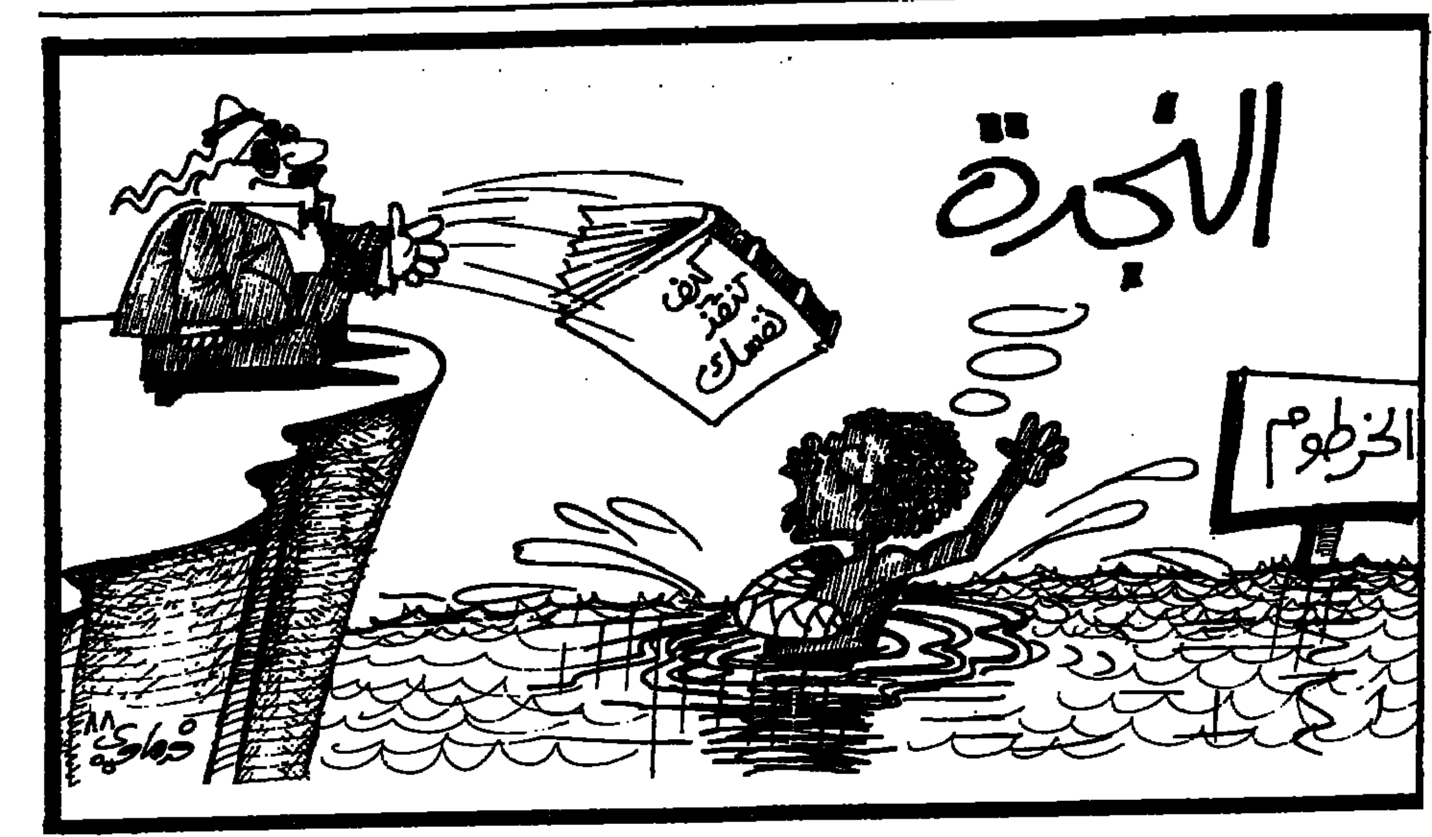
ويضاف لذلك كله ان هناك علاقات جيدة لواشنطن مع العواصم العربية الحاسمة في مثل هذه الامور.

اذن المطلوب من الادارة الامريكية ان تعامل القضية الفلسطينية بنفس السعي والاهتمام والحسم الذين تتعامل بهم في القضايا الاخرى.

ولكن يبدو اننا سوف ننتظر للشتاء المقبل لحين حسم ٣ امور:

1) نتيجة الانتخابات الامريكية.
2) نتيجة الانتخابات الاسرائيلية.
3) اجراءات اعادة ترتيب البيت الفلسطيني استعدادا للتفاوض.

محصلة هذه العناصر الثلاثة هي التي ستوضح اذا كان هناك تفاوض أم لا.



القصة الكاملة لمشروع "كلب الحراسة" الاسرائيلي
فاعلية الدفاع الجوي العربي وراء فكرة انتاج طائرة استطلاع دون طيار
اميركا اشترت منظومة "ماستيف" الاسرائيلية عام ١٩٨٤ لتجربتها في لبنان

بقلم: محمود كعوش

حتى بداية الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، لم تكن اى من الدول بما فيها الولايات المتحدة تدرك اهمية طائرات الاستطلاع الصغيرة، او ما اطلقت عليه اسرائيل "الاستطلاع الطائر"، ومدى فاعليتها في العمليات العسكرية وادارتها، ولكن هذه النظرة تغيرت تماما حتى وصلت الى حد شراء البحرية الامريكية لطائرات الاستطلاع الاسرائيلية دون طيار، والتعاقد على انماط جديدة معدلة امريكية ـ اسرائيلية.

الامريكيون اقتنعوا بتقدم اسرائيل في هذا المجال صدفة، او هكذا ارادت اسرائيل حين استقبلت الجنرال اكس كيلي قائد البحرية الامريكية الذى زار تل ابيب بعد زيارة خاطفة وسرية قام بها للعاصمة اللبنانية بيروت في الخامس والعشرين من تشرين الاول ١٩٨٣ لتفقد قوات المارينز الامريكية اثر عملية التفجير الانتحارية في مقر قيادة تلك القوات قرب مطار بيروت والتي ذهب ضحيتها ٢٤١ جنديا امريكيا، اذ فاجأته اسرائيل بشريط فيديو يظهره بوضوح وهو يتجول من مكان لاخر بسيارة دبلوماسية محاطا بقوات الكوماندوز الامريكيين، وقد اذهل كيلي ان عدسة تصوير الفيديو ركزت على رأسه بشكل واضح ومثير مما يجعله هدفا واضحا ودقيقا في الصور.

وبين اصرار الجنرال كيلي على معرفة "اللغز" آنداك ورغبة اسرائيل في كشف سبقها العسكري لحليفتها واشنطن شرح احد الجنرالات الاسرائيليين ان جهاز المخابرات الاسرائيلية "الموساد" علم مسبقا بزيارته لبيروت فارسلت القيادة العسكرية الاسرائيلية طائرة صغيرة تحمل كاميرا للفيديو صورت الجنرال الامريكي من ارتفاع ٥ آلاف قدم واقناع البنتاجون الامريكي بأنه لا مفر من التعاون معهم في جميع الامور والتفاصيل اذا ما ارادوا ان يحافظوا على موطئ قدم له في المنطقة لمراقبة جميع التحركات العربية وتطويقها.

هذا النوع من الطائرات التي يتحكم فيها عن بعد باللاسلكي (ريموت كونترول) طراز "ماستيف" الاسرائيلي الصنع، ذات الاجنحة المصنوعة من الياف زجاجية جعلها في مأمن من اعين اى رادار، وعلى ذلك الارتفاع لا يمكن ايضا اكتشافها بالعين المجردة، كما ان المسافة كافية لئلا يسمع صوت محركها ذى الاسطوانتين وقوة ٢٢ حصانا، ويجرى التحكم فيها من مسافة حوالي مائة كيلو متر بمحطة ارضية متحركة.

كيف دخلت اسرائيل مجال صناعة الاستطلاع الطائر؟

لقد بدأ الاسرائيليون بعد حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ التفكير في ايجاد وسيلة عسكرية تحد من فاعلية صواريخ سام ارض ـ جو السوفياتية الصنع التي استعملتها مصر وسورية وادت الى اسقاط عشرات الطائرات العسكرية الاسرائيلية، وجاء الجواب عبر واشنطن عندما زودت حكومة تل ابيب بالبالونات الحرارية. الا ان هذه البالونات لم تكن في نظر خبراء الاستراتيجية الاسرائيلية العلاج الناجح لمواجهة صواريخ سام ٢ و ٦ اكثر الاسلحة العربية فاعلية ضد الطيران الاسرائيلي.

وقد تبلورت فكرة هذه الطائرة اكثر فاكثر عام ١٩٨٢ عندما نقل السوريون بطاريات صواريخهم الى وادى البقاع اللبناني الاستراتيجي الذى يشكل خطرا كبيرا على اسرائيل وتهديدا خطيرا لتفوقها الجوى. فمنذ ذلك الحين اصبحت صواريخ "سام" هاجسا مقلقا للاسرائيليين.

ومع بداية حرب لبنان ضربت اسرائيل بعض بطاريات صواريخ سام هنا اعطى انطباعا بان اسرائيل تملك سلاحا سريا جديدا مكنها من ذلك.

وزاد غموض الامر ان اسرائيل لم تتحدث عن الامر على عكس عادتها. واهتمت وزارة الدفاع الامريكية للامر، وسرعان ما عرف "البنتاجون" ان السر يكمن في الطعوم الطائرة التي استعملتها اسرائيل لتضليل رادارات الصواريخ، وفي نوعين من الطائرات الصغيرة "ماستيف" و "سكاوت" المزودة بكاميرات ترتبط بشاشات الاستقبال الارضية تكتشف مخابئ الصواريخ دون ان تتمكن الرادارات الدقيقة من اكتشافها وتزود العاملين على الصواريخ المضادة والطائرات بصور حية عن ميدان المعركة.

"يو.تو" والفانتوم

وطرق الاستطلاع عن طريق الطائرات في السابق كانت تتراوح بين استعمال طائرات الشبح التي تطير على ارتفاع كبير، وطائرات الفانتوم المعدلة.


قوات المارينز الامريكية قرب مطار بيروت الدولي خلال تواجدها في لبنان علم ١٩٨٣.

موشيه ارينز

وكان لا بد من الانتظار الى حين عودة الطائرات الاستطلاعية ـ او ما اطلق عليها طائرات التجسس ـ الى قواعدها ثم تحليل الصور التي التقطتها، وبالتالي ارسال المعلومات الى القيادة الميدانية، وفي هذه الاثناء تكون تفاصيل ميدان المعركة قد تغيرت مما يفشل عملية اصابة الاهداف بدقة.

وقد تبين فيما بعد ان خلال اجتياح لبنان كانت المحطات الارضية المتحركة تعيد بث الصور في الوقت نفسه الى قيادة مركزية في تل ابيب... مما كان يسهل على الجزار ارئيل شارون وزير الحرب الاسرائيلي آنداك متابعة المعارك من على شاشة التلفزيون في مكتبه.

وفور اكتشاف البنتاجون الامريكي سر تلك الطائرات اعطى كتيب وزير الدفاع البحرية اوامره بدراسة هذه الطائرات المتعددة الاستعمالات وتطويرها مما شعب من مجالات استعمالها فيما بعد.

فبعد ان كان عملها محصورا في التصوير ونقل الصور الفورية الى غرف العمليات استغلت كهوائي مرتفع للاتصالات وللتشويش على الرادارات عن طريق تجهيزها وباجهزة تشويش.

ورغم ان الجيش الامريكي كان قد حاول في السابق تطوير مثل هذه الطائرات الا ان القيادة العسكرية لم تكن مهتمة للامر تماما لعدم توازى اهميتها مع النفقات آنداك، الا ان الامر تبدل بعدما ثبت لها امكانية استعمالها في اكثر من مجال عسكرى ناجح.

وقد اعتمدت القيادة العسكرية الامريكية ميزانية ضخمة لتطوير هذا الاختراع العسكرى عندما راجعت الملفات العسكرية الامريكية وخاصة غزو جرانادا اذ تبين لها انه خلال تلك الحرب كان هناك نقص فاضح في وسائل الاتصال الامريكية حتى ان جنديا امريكيا اضطر في احدى المرات الى استعمال التليفون العادى لابلاغ قيادته ببعض الاسرار العسكرية في حين كان يمكن تلافي ذلك باستعمال هوائي طائر يركب على مثل هذه الطائرات.

وبعد ان جذبت هذه الطائرة اهتمام الامريكيين، بدأوا يفكرون في استعمالها ليس فقط في الاستطلاع العسكرى والتصوير والاتصالات والتشويش، ولكن ايضا كطائرات مغيرة "كاميكازى"، حيث يمكنها حمل ما يزيد عن ٥٠ كيلو غراما من المتفجرات، ودون حاجة الى طيار انتحارى.

اولى التجارب فوق لبنان

لعلها ليست المرة الاولى التي يشاهد فيها الساحل اللبناني تجربة طائرات الاستطلاع خلال الحرب العالمية الاولى عام ١٩١١ عندما كانت البارجة الايطالية كارلو البرتي، تقصف بعض المواقع التركية قرب مدينة طرابلس حين حلقت طائرتا استطلاع لتوجيه قذائف مدافع الايطاليين.

واذا كان الطيارون الايطاليون آنداك يشعرون انهم بمأمن من المدافع المضاده، الا ان ذلك الحال لم يعد مضمونا منذ وقت طويل.

فقد ثبت ان التحليق فوق الاراضي المعادية يعرض الطيارين للاسقاط في معظم الحالات. وحتى الطائرة الشبح التي طورها الامريكيون في ما بعد والتي كانت لهم ثقة كبيرة بها، تبين عام ١٩٦٠ للرئيس الامريكي ايزنهاور انها ايضا معرضة للاسقاط عندما اسقطت فوق اراضي الاتحاد السوفياتي وسببت آنداك فضيحة للادارة الامريكية رغم انها كانت تطير على ارتفاع ٥٠ الف قدم، ولم تكن الصواريخ المضاده للطائرات على ما هي عليه الان.

وقد اسقطت وقتها باحد صواريخ سام ٢ غير المتطوره.

كما ان معظم الطائرات الامريكية التي اسقطت فوق فيتنام كانت في مهمات استطلاعية مما فرض على الامريكيين التفكير في تصنيع طائرات استطلاع دون طيار وكانت طائرات ١٤٧ كبيرة الحجم التي ربطت باجهزة تحكم قد ركزت على ظهر طائرات ميركيوليز ١٨٠ ـ سي والتي لم تف بالحاجة المطلوبة عسكريا بسبب حجمها وانحصارها في مسافات صغيرة وقد فكر الامريكيون في تطوير تلك الطائرات الا ان الفكرة واجهت صعوبات مالية وفنية.

وبقي الامريكيون على اصرارهم الى ان توصلوا الى صناعة طائرة "اكيلا ـ الصقر". لكن تكلفتها الضخمة جعلت منها هدفا للهجوم على سياسة "البنتاجون" الامريكي المالية. وكانت القيادة العسكرية تسعى لجعل هذه الطائرات مثالية بحيث يمكنها مراقبة قوات حلف وارسو في اوروبا وتزويدها باجهزة دقيقة تحدد الاهداف باشعة الليزر واجهزة تصوير وتحديد الاهداف في الليل بالاشعة تحت الحمراء.

وهكذا مع كل ادارة عسكرية امريكية جديدة كان الهدف من استعمال الطائرة والاضافات والتحسينات التي طرأت عليها تتبدل الى ان وصلت تكاليف مشروع تطويرها فقط الى نصف مليار دولار قبل ان يلقى الموافقة النهائية من القيادة العسكرية.

ولاختصار الطريق اشترى الجيش الامريكي عام ١٩٨٤ منظومة اسرائيلية طائرة قاعدة متابعة من طراز "ماستيف" من اسرائيل لاجراء تجارب عليها في لبنان.

مصمم الطائره

كيف تبلورت الفكرة؟

الفين ايليس مهاجر يهودى من كاليفورنيا بالولايات المتحده عمل خلال الحرب العالمية الثانية في منطقة المحيط الهادى. بعد الحرب سافر الى فلسطين وشارك في تهريب عدد كبير من الصهاينة وبعد اغتصاب فلسطين تزوج من يهودية مولودة في فلسطين وعاد بصحبتها الى الولايات المتحده عام ١٩٥٠ حيث درس الهندسة الالكترونية في جامعة كاليفورنيا. وبعد تخرجه التحق بشركة "تيليدين رايان" المتخصصة في صناعة الطائرات وتطويرها وساهم في تطوير طائرة "فايربي" دون طيار والتي اصبحت فيما بعد تعرف بطائرة ١٤٧. وبعد حرب ١٩٦٧ العدوانية ضد العرب عاد ايليس الى تل ابيب وعمل خبيرا في صناعة الطيران الاسرائيلي في شركة "اى.ايه.اى" وساهم في مشروع صناعة طائرة "كفير" بعد دراسة وافية اجراها على طائرة الميراج الفرنسية.

كان الفين ايليس اثناء حرب فيتنام يعمل في مشروع لتجربة وتطوير طائرات تحمل كاميرات فيديو بدل الات التصوير العادية الا ان المشروع لم يقيض له النجاح آنداك لاعتبارات مادية مما قاده الى العودة للارض المحتله من جديد للانضمام الى الخبير اليهودى المهندس يهودا منيور والطيارين عيزرا دوتان وشلومو باراك وتكوين شركة خاصة لتطوير فكرته.

وتمكن فيما بعد من اقناع شركة صناعات الطيران الاسرائيلية "اى.ايه.اى" بتبني فكرته اذ جرب طائرته للمرة الاولى عام ١٩٧٢ امام عدد من كبار موظفي وزارة الدفاع الاسرائيلية في مطار "كفر سركين" العسكرى قرب تل ابيب وظل يعمل في مجال فكرته حتى عام ١٩٧٥ دون ان يلقى التشجيع الحقيقي مما اضطره الى السفر مرة اخرى الى الولايات المتحده.

وهناك عمل في اكثر من شركة مختصة بصناعة الطائرات اللاسلكية كان خلالها يلقى اهتماما متزايدا من جانب اللوبي الصهيوني هناك مما دفعه الى العودة مرة اخرى الى تل ابيب.

وهناك عمل من جديد مع نفر من الخبراء في شركتي "تاديران" و "اى.ايه.اى" الاسرائيليتين المختصتين بتطوير الطائرات الاستطلاعية دون طيار الى ان نجحت فكرته وخرجت طائرة "سكاوت" الى النور ومن ثم يساهم في تصنيع طائرة "ماستيف" الاكثر تطورا في شركة "مزلات" لصناعة الطائرات والتي لقيت رواجا اكبر.

في البداية تردد الاسرائيليون في اطلاع حلفائهم الامريكيين على طائرتهم الجديدة الا انه خلال زيارة قام بها رئيس الاركان الامريكي الجنرال سون فيسي الى تل ابيب اطلعه الاسرائيليون على نموذج لطائرة شراعية تحمل جهازا لتكبير اشارات الرادار فتبدو على شاشات الرادارات العادية كطائرة عسكرية ضخمة تطلقها الطائرات الحربية من اجل لفت انتباه الرادارات لتقود اجهزة الرصد الارضي الى تحديد مواقعها واطلاق القذائف باتجاهها عن طريق اشعة خاصة.

واطلع الاسرائيليون الجنرال الامريكي على اختراعهم "ماستيف" الذى اطلقوا عليه كذلك "كلب الحراسة".

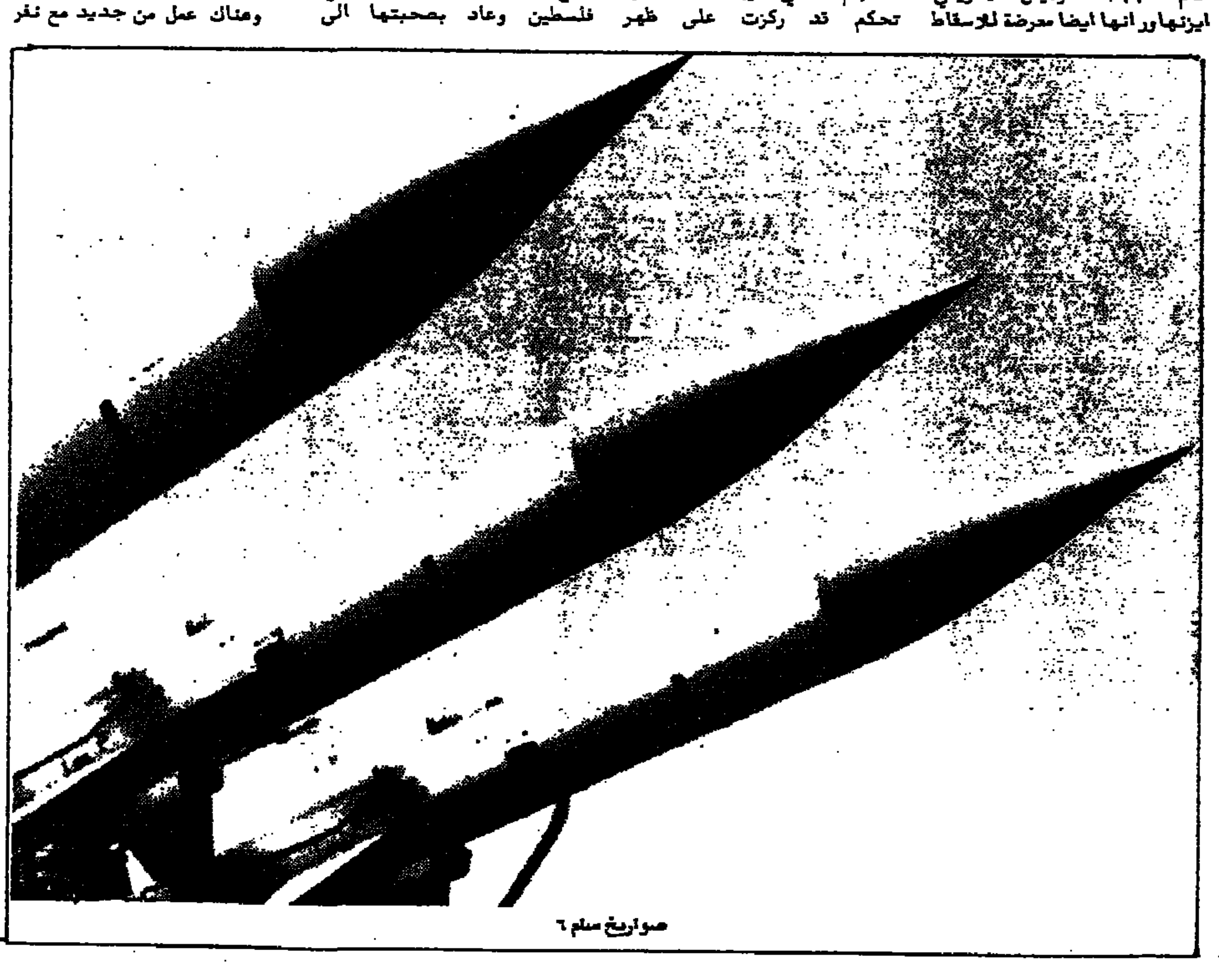
وبعد اقل من عامين، وتحديدا في شهر كانون الاول ١٩٨٣ اسقطت طائرتان امريكيتان بصواريخ سام فوق الاراضي اللبنانية مما حدا بوزير البحرية الامريكية جون ليمان الى اصدار اوامره بشراء منظومة "ماستيف" الاستطلاعية من اسرائيل للحفاظ على الطائرات الامريكية والتصدى لصواريخ سام.

تدخل البنتاجون

حاول الاسرائيليون في البداية التلكوء في الموافقة على الطلب الامريكي الا ان وزير الدفاع موشيه ارينز وافق بعد تدخل البنتاجون الامريكي لديه واصدر بدوره امرا ببيع الامريكيين المنظومة.

ومنذ ذلك الوقت توصلت حكومتا واشنطن وتل ابيب الى اتفاق يقضي بالتعاون الكامل في هذا المجال اذ اشترت الحكومة الامريكية نصف حصة الشركة المنتجة لطائرة ماستيف ـ كلب الحراسة، لكن تحرك الكونجرس وانتقاده للادارة الامريكية جعل الحكومة الامريكية تتخلى عن حصتها في هذه الشركة في شهر اب ١٩٨٥ لصالح شركة "بالتيمور" التي تعهدت بتسويق الطائرات في الولايات المتحده.

منذ ذلك التاريخ فشلت احسن الشركات المهتمة بهذا المشروع في الدخول في منافسة اتحاد شركتي "اى.ايه.ايه" ـ مزلات الذى استطاع فيما بعد ان يتوصل الى انتاج طائرته الاستطلاعية الاكثر تطورا "بايونير" ذات المواصفات الفردية والتي تعاقدت ادارة سلاح مشاة البحرية الامريكية مع الشركة الاتحادية في العام الماضي على استبدال وحدة الـ "ماستيف" الاستطلاعية بعدد جديد من وحدات "البايونير" والبالغ سعر الطائرة الواحدة ٢٥٫٨ مليون دولار.


صواريخ سام ٦

جهود قبرصية لاطلاق سراح الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان

لندن ـ أ.ف.ب ـ ذكر متحدث باسم الكنيسة الانكليكانية مساء امس الاول ان الاسقف الانكليكاني لقبرص د. جون براون توجه مجددا الى لبنان للقاء القادة المسيحيين في اطار الجهود التي تبذلها الكنيسة الانكليكانية في سبيل التوصل الى اطلاق سراح الرهائن البريطانيين الثلاث.

واضاف المصدر نفسه ان اسقف قبرص تباحث امس الاول مع البطريرك مار نصر الله بطرس صفير اعلى سلطة روحية للطائفة المارونية في لبنان كما التقى قادة مسيحيين لبنانيين في محاولة منه لاستكشاف مصير اربعة ايرانيين "احتجزتهم الميليشيات المسيحية منذ ست سنوات كرهائن".

وتأمل الكنيسة الانكليكانية ان تساعد هذه الجهود الهادفة الى الحصول على معلومات حول هؤلاء الرهائن على اطلاق سراح ثلاثة بريطانيين محتجزين في لبنان وهم المبعوث الخاص لاسقف كانتربيري تيري ويت والصحافي جون مكارثي والمدرس بريان كينان. وكان الاسقف الانكليكاني لقبرص قام بزيارته الاولى الى لبنان لنفس الهدف في اواخر تموز الماضي.

من جهته اعتبر ديفيد ويت امس الاول ان فرص اطلاق سراح شقيقه تيري هي "اكثر ايجابية من اى وقت مضى". الا انه قال "ان لا يتوقع شيء حاليا".

ويذكر ان دبلوماسيا بريطانيا هو ديفيد ريداوى عاد امس الاول الى لندن بعد مهمة استغرقت اسبوعين الى طهران حيث كلف التمهيد لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران.

دراسة لمجلس الشيوخ الاميركي تؤكد قدرة باكستان والهند على انتاج قنابل نووية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ افادت دراسة اذاعتها احدى لجان مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول في واشنطن ان باكستان قادرة على انتاج ما يتراوح بين قنبلة وثلاث قنابل نووية سنويا بينما تستطيع الهند انتاج ما يتراوح بين ١٢ و ١٨ قنبلة.

ولا يعتقد معدو هذه الدراسة ان سباقا في التسلح النووى سيحدث قريبا بين الهند وباكستان ويشيرون الى ان كلا من الدولتين لم تخض في مثل هذا الطريق رغم برامجهما النووية المتقدمة.

واكد التقرير الذى اعدته سكرتارية لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ان الهند التي فجرت قنبلتها النووية الاولى عام ١٩٧٤ متقدمة على باكستان في تمكنها من التكنولوجيا النووية وفي امكانات حصولها على المادة الانشطارية اللازمة.

واكد التقرير ان "باكستان ستخسر في حالة حدوث سباق تسلح نووى في شبه القارة الهندية".

واضافت الدراسة ان القوات التقليدية الباكستانية لا تشكل خطرا يذكر على الهند

سوء الحظ يلاحق المكوك الأمريكي

العاملون بوكالة الفضاء الأمريكية ينقلون صاروخ التوجيه الأيمن لمكوك الفضاء ديسكفري إلى المخزن بعد أن تأجل اطلاق المكوك على اثر اكتشاف تسرب الوقود من محرك الصاروخ المماثل الأيسر. وسوف يظل هذا المحرك في المخزن لحين اكتشاف سبب التسرب ومصدره الأمر الذي يمكن ان يؤخر اطلاق ديسكفري ويؤثر بشكل كبير على البرنامج الفضائي الأمريكي.

٣٦ قتيلا و ٣٤١ جريحا في ثلاث طائرات في المانيا الغربية

مابانس ـ المانيا الغربية ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الحكومة الاقليمية في مابانس ان ٣٦ شخصا على الاقل قتلوا و ٣٤١ اخرين جرحوا وهم لا يزالون صباح امس في المستشفيات في حالة خطرة بعد اصطدام مروع حصل بعد ظهر امس الاول بين طائرات ثلاث من تشكيلة ايطالية للالعاب البهلوانية الجوية في قاعدة رامشتاين الاميركية غرب المانيا الغربية.

وتحدث الناطق باسم وزارة الداخلية لمقاطعة لاند دى ريناني بالاتينا مساء امس الاول عن اربعين قتيلا. وفي الفوضى التي عمت بعد الكارثة وصلت اذاعة القوات الاميركية المتمركزة في المانيا الغربية الى حد الاعلان عن ٤٧ قتيلا وهذا ما كذبته الحكومة الاقليمية.

خسائر بشرية ومادية فادحة حصيلة زلزال نيبال

كاتماندو ـ أ.ف.ب ـ افادت حصيلة رسمية اعلنت امس الاول ان عدد ضحايا الزلزال الذى اصاب نيبال الاحد الماضي وصل الى ٧٠٨ قتلى.

وجرح ١٥٠٠٠ شخص بينهم ٧٠٠ اشخاص جروحهم خطرة في الهزة الارضية ٦،٥ درجات على سلم ريشتر التي هزت ثلث مقاطعات النيبال.

واعلنت وزارة الداخلية في كاتماندو امس الاول انه تم نقل ١٧١ جريحا الى مراكز الاسعاف بواسطة مروحيات الجيش الملكي النيبالي.

وقامت الام تيريزا الحائزة على جائزة نوبل والتي احتفلت بعيد ميلادها الثامن والسبعين يوم السبت الماضي بزيارة مجموعة من الذين لا مأوى لهم امس الاول في مركز صحي بالقرب من المعبد الذهبي لورد باشوباتي.

ويذكر ناطق باسم وزارة الداخلية ان الاضرار قدرت باكثر من مليار روبية ٤٣٢ مليون دولار.

واضاف الناطق استنادا الى ارقام اولية ان "١٨ الف مسكن دمرت تدميرا كاملا بينما اصيب باضرار العديد من المباني من بينها تلك التابعة للجيش والشرطة والمستشفيات والسجون والمدارس والابنية الرسمية".

طاقم محطة "مير" الفضائية يعود الى الارض في اواخر كانون أول المقبل

بايكونور ـ الاتحاد السوفياتي ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر فضائي سوفياتي في بايكونور كازاخستان امس الاول ان طاقم محطة مير الفضائية السوفياتية الذى يتالف من شخصين سيعود الى الارض في اواخر كانون الاول المقبل في ختام رحلة استغرقت سنة. وبذلك قد ضرب الرقم القياسي بفارق شهرين تقريبا.

واوضح مسؤولون سوفيات في مؤتمر صحافي عقد في مركز بايكونور الفضائي ان طبيبا يدعى الدكتور فاليرى بالياكوف رافق امس الطاقم السوفياتي الافغاني الذى لحق بمحطة مير وانه سيبقى على متن المحطة الفضائية حتى يعود الطاقم الى الارض.

وسيغادر رائد الفضاء السوفياتي فلاديمير لياخوف ٤٧ عاما والافغاني عبد الاحد محمد ٢٩ عاما محطة مير بعد مهمة على متنها تستغرق ثمانية ايام تقوم خلالها المحطة برصد موارد الاتحاد السوفياتي من الطاقة.

وسيقوم الدكتور بالياكوف ٤٦ عاما بفحص الطاقم الدائم لمحطة مير الذى يتالف من رائدى الفضاء فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف اللذين يستعدان للعودة الى الارض.

ولم يحدد فلاديمير شاتالوف مدير مركز يورى غاغارين للتدريب موعد عودة رائدى الفضاء الى الارض على وجه الدقة وكذلك موعد احلال طاقم اخر محلهما بل اكتفى بتوضيح انهما سيعودان في اواخر كانون الاول المقبل.

وجدير بالذكر ان تيتوف وماناروف سيتمان سنة كاملة في الفضاء يوم ٢٣ كانون الاول المقبل فيحطمان بذلك الرقم القياسي الذى حققه يورى رومانينكو وهو ٣٢٦ يوما في الفضاء بفارق شهرين تقريبا.

وتتيح الرحلات المدارية السوفياتية تسجيل المعطيات الخاصة بمقاومة رواد الفضاء لانعدام الوزن تمهيدا لانطلاق رواد فضاء الى المريخ.

محادثات ليبية ـ جزائرية لتعزيز سبل التعاون في قطاع النقل

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية التي التقطت بثها في نيقوسيا ان وزير النقل الجزائرى رشيد بن يلس وصل مساء امس الاول الى طرابلس وتباحث فور وصوله مع نظيره الليبي مبارك الشامخ.

وقالت الوكالة الليبية ان المحادثات التي حضرها خبراء وفنيون من البلدين تناولت "سبل تعزيز التعاون في مجال النقل لتحقيق التكامل بينهما في هذا القطاع".

وكانت وفود جزائرية عدة زارت ليبيا في تموز في اطار برامج للتعاون تقررت في اخر اجتماع للجنة الجزائرية ـ الليبية المشتركة.

وكان ابرم اخر اتفاق بين البلدين في اواخر تموز الماضي اثر زيارة قام بها وزير الاسكان الجزائرى عبد الملك نوريني. وتناول الاتفاق سبل التعاون العلمي والتربوى وتكليف مؤسسات جزائرية مشروع بناء جامعة في مدينة سبها وسط ليبيا.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي تؤيد قرار الحكومة بالتفاوض مع المعارضة

وارسو ـ أ.ف.ب ـ اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندى التي اختتمت اعمالها مساء امس الاول تاييدها لاقتراح وزير الداخلية الجنرال شيسلاف كيسزشاك بالشروع في مفاوضات مع المعارضة ولكنها اعترضت من جديد بصورة ضمنية على اقامة نظام تعددية نقابية.

وكان الجنرال كيسزشاك قد اعلن مساء الجمعة الماضي عزمه على الاشتراك في "مائدة مستديرة" مع ممثلي "مختلف اوساط" المجتمع البولندى دون طرح اى شرط مسبق بخصوص الموضوعات التي تناقش او اسماء المشاركين.

واوضح الجنرال ياروزلسكي رئيس الدولة في الخطاب الذى القاه بالجلسة الختامية لاجتماعات اللجنة المركزية "ان فكرة مثل هذه المائدة المستديرة ستخدم قضية الحوار". وقال "نحن لا نسال اى شخص من اين ياتي ويد السلطة ممدودة".

ومع ذلك انتقد الجنرال ياروزلسكي "اولئك الذين يعيشون الماضي فيتخلفون عن ركاب التاريخ". ومن الواضح انه يلمح بذلك الى الفترة التي كانت فيها لنقابة "تضامن" صفة شرعية. ويذكر ان نقابة تضامن محظورة منذ عام ١٩٨١.

وفرق الرئيس البولندى ايضا بنقابة تضامن، فاضاف في هذا الصدد قائلا: "نحن لا نرفض الحوار بتاتا ولكن التيارات الاجتماعية المختلفة يجب ان تحترم القانون".

وتحدث ياروزلسكي عن مسالة النقابات فابدى معارضة قوية "لكل ما من شانه ان يمس وحدة الطبقة العاملة ويشجع على الانقسام ويدخل العنصر السياسي في المؤسسات".

ومن جانب آخر اكد الجنرال ياروزلسكي ان الحزب سيساند كل مبادرة ترمي "الى تعزيز فاعلية النقابات الرسمية".

وتحدث الرئيس البولندى عن التوترات في البلاد فقال "لا الاضرابات او التدابير القهرية ضد العمال ستحل المشكلات الداخلية في بولندا". واضاف قائلا "لن نتردد في استعمال التدابير التي ينص عليها القانون اذا تعرض استقرار وامن البلاد للخطر".

اندلاع حريق في انابيب النفط المكسيكية يسفر عن مصرع ١١ شخصا

مكسيكو ـ أ.ف.ب ـ اعلنت السلطات المكسيكية ان ١١ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم امس الاول وان عددا كبيرا من الاشخاص اصيب نتيجة اندلاع حريق في احد خطوط انابيب النفط التابعة لشركة النفط الوطنية المكسيكية ويقع في ولاية فيراكروز على امتداد خليج المكسيك "شرقي البلاد".

وقد وقع الحادث صباح امس الاول عند الكيلومتر ١٤٣ من خط الانابيب الذى يبلغ قطره حوالي ٧٥ سم والذى يصل بين منطقة فيراكروز تاباسكو وشمالي البلاد حسب مسؤول في الشركة.

وذكر متحدث باسم الصليب الاحمر المحلي ان من بين الضحايا موظفين يعملون في شركة النفط المكسيكية وسكان قرى قريبة.

سلسلة الانفجارات تتواصل في بلفاست.

بلفاست ـ أ.ف.ب ـ افادت الشرطة ان حوادث متفرقة عدة وقعت الليلة الماضية في بلفاست حيث انفجرت قنبلتان ضعيفتا القوة استهدفتها قوات الامن دون ان توقع ضحايا.

وعلم من المصدر نفسه ان قنبلة القيت على مقر للشرطة في حي كاثوليكي في بلفاست الغربية كما استهدفت عبوة ثانية دورية للشرطة.

واضافت السلطة ان قنابل مولوتوف عدة القيت ايضا على قوات الامن "واحرق عدد بسيط من السيارات".

وفي المدينة الثانية في ايرلندا الشمالية لندنديرى سجل احتراق شاحنتين.

واوضح ناطق باسم الشرطة في ايرلندا الشمالية انه لا يمكن مقارنة هذه الاحداث بتلك التي وقعت ليلة السبت الاخيرة عندما هز بلفاست ١٧ انفجارا.

واتهمت الشرطة تنظيم السين فين ومنظمته العسكرية الجيش الجمهورى الايرلندى بالوقوف وراء هذه الاعتداءات اثر استرداد ايرلندا الشمالية احد اعضاء الجيش الجمهورى الايرلندى من جمهورية ايرلندا.

المحكمة الباكستانية العليا توافق على دراسة احتجاج بنازير بوتو بشأن الانتخابات التشريعية في الباكستان

كراتشي ـ أ.ف.ب ـ وافقت المحكمة الباكستانية العليا امس الاول على بحث احتجاج مقدم من زعيمة المعارضة بنازير بوتو على اجراء انتخابات تشريعية بدون اشتراك الاحزاب السياسية في ١٦ تشرين الثاني القادم حسب ما قرر الرئيس الراحل محمد ضياء الحق.

ووافق رئيس المحكمة محمد حليم اثر جلسة اولى على ان تبحث المحكمة كامل هيئتها الاحتجاج في الثاني من تشرين الاول القادم. ومن جهة اخرى طالب زعماء تحالف احزاب المعارضة "حركة. اقرار الديمقراطية" السبت الماضي خلال تجمع عام كبير اقيم في كيتا "جنوب غرب البلاد" باستقالة الحكومة المؤقتة الحالية واستقالة المجلس الوطني الطارئ الذى يرئسه بالوكالة غلام اسحق خان بعد وفاة الجنرال ضياء الحق في ١٧ آب في انفجار طائرة.

وقال زعماء حركة اقرار الديمقراطية ان المجلس لا يحترم الدستور نظرا لانه يضم ثلاثة مسؤولين عسكريين وجنرالين متقاعدين.

وايدت بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني الحزب الرئيسي في حركة اقرار الديمقراطية من مدينة كاتشى جنوب البلاد مطالب الحركة معتبرة ان "انتخابات نزيهة وحرة" كما وعد خان لا يمكن ان تنظم تحت اشراف حكومة مؤقتة. وطلبت من الرئيس بالوكالة تعيين "حكومة محايدة".

أخبار خفيفة

==========

+ اكبر شراب نعناع في العالم :ـ

================

لتحقيق اكبر شراب نعناع في العالم احتاج مقهى "لا كوبول" في انيس هوت سافوا امس الاول الى ١٨٩٣ ليترا من المياه المعدنية و ١٨٦ ليترا من خلاصة النعناع السائل. وتطلب انجاز ذلك ساعة كاملة ملأت خلالها ١٥ صبية كأسا علوه ثلاثة امتار وقطره حوالي المتر. ووزع الـ ٢٠٧٩ ليترا من هذا الشراب بعد ذلك على المارة في كؤوس من البلاستيك.

+ سارق قبض عليه وهو في لباس البحر :ـ

================

القت الشرطة القبض على سارق ايطالي اعترف انه سرق خمسين فيلا خلال سنة في منطقة سان تروبي على شاطئ راماتويل قرب سان تروبي فار وهو يخرج من المياه في لباس البحر. كان جياكومو بوراسو المقيم في قرية موتفورت داليا قرب كونيو ايطاليا يستقل القطار بانتظام ليتوجه الى نيس حيث كان يسرق سيارة للذهاب الى سان تروبي او مدينة كان فيدخل الى فيلات ماهولة ويسرق اما مالا او حلي في الوقت الذى يكون اصحابها يتناولون وجبة الفطور او يستحمون في بركة السباحة.

+ كركند عملاق :ـ

==========

ادخل كركند طوله تسعين سنتمترا ووزنه ١٦ كغم تقريبا يوم السبت الماضي الى حوض واسع ليصبح محط انظار زوار حوض الاسماك اكواريوم الانكليزى في وسطن بولاية ماساتشوستس. واصطيد هذا الكركند الذى يبلغ من العمر نحو ١٤٠ سنة صدفة الخميس الماضي في البحر مقابل شاطئ نيو بيدفورد ماتشوستس بين كمية من اصداف سان جاك.

بعد ان بلغت مشكلة التصحر ذروتها في كثير من انحاء العالم:

• أمل جديد في استعادة الخضرة والتخلص من الجفاف
• عالم مصري يتوصل إلى كشف علمي لمواجهة زحف الرمال
• المركب الكيميائي الجديد يقيد حركة الرمال ويقضي على التصحر



هذا ما فعله الجفاف في الارض

نقص الغذاء.. الرمال المتحركة.. التصحر والجفاف.. ثلاث مشكلات رئيسية كانت تهدد الانسان وتقف في حلقه لا يتمكن من ابتلاعها حتى وقت قريب - وبالتحديد - حتى نجح حديثا احد العلماء المصريين في وضع حد لها وفك رموزها وازالتها بصورة نهائية من طريق الانسان. فقد توصل العالم المصري د. رضا عزام استاذ الكيمياء والتطبيقية الاشعاعية الى معادلات تحضير وانتاج مركب كيميائي جديد يقضي نهائيا على مشكلة التصحر والجفاف التي كانت تهدد الحياة على سطح كرتنا الارضية وذلك بما يوفره لجذور النباتات من مخزون يكفيها من المياه والاسمدة، والمركب الجديد الذي تم تسجيله حديثا في اكاديمية البحث العلمي والوكالة الدولية للطاقة الذرية تحت اسم «رابيج»، يتميز بقدرته العالية على الاحتفاظ بكمية كبيرة من الماء تصل الى ما يعادل ٧٥٠ ضعف وزنه الحقيقي، ويؤدي استخدامه الى تماسك التربة مما يجعلها مماثلة في خصائصها للتربة الطينية بالاضافة الى قدرته على خفض نسب ملوحتها بل والتخلص منها بصورة تدريجية.

وقد توصلت العديد من الجهات العلمية - مصرية واجنبية - الى اكثر من نتيجة خيالية للمركب الجديد وذلك من خلال مجموعة التجارب التي اجريت عليه على مدى السنوات الست الماضية في عدة مناطق صحراوية بمحافظة سيناء ومدينة انشاص وبعض مختبرات كلية الزراعة والتي كان اهمها قدرته على مواجهة الرمال المتحركة والتصحر ومشكلة نقص الغذاء حيث اثبتت التجارب قدرة «رابيج» على مضاعفة انتاجية الاراضي الرملية بنسبة تصل الى ثلاثة اضعاف انتاجها قبل استخدامه.. وبنسبة - غير متوقعة - وصلت الى ١٨٠٪ في الاراضي الطينية.

كما اتضح ان المركب الكيميائي الجديد يضاعف من نسبة انبات بذور الفلفل والطماطم عند استخدامه في الاراضي الرملية.

وقد تم حديثا اعلان النتائج السابقة في العديد من المؤتمرات الدولية وقام برنامج البيئة بالامم المتحدة بتوثيق تلك النتائج ضمن برنامجه العالمي الآلي لمقاومة التآكل بالرياح. كما طالب د. ماكسويل، رئيس مجلس ادارة مركز دراسات الاراضي والكواكب بواشنطن باستخدام المركب الجديد في تثبيت الكثبان الرملية التي ظهرت في مجموعة الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية بين مصر والسودان وليبيا وتشاد.

سري جدا!

وفي البداية وضع د. رضا عزام المشرف على دراسات استصلاح الاراضي الرملية مجموعة من الحقائق بين ايدينا توضح الاهمية العلمية لمركبه الكيميائي الجديد الذي رفض التصريح بأي تفصيلات تتعلق بحقيقة معادلاته ورموزه الكيميائية نظرا لتسابق اكثر من دولة للوصول الى حل تلك المعادلات والكشف عن اسرارها.. ولم ينجح الفضول الصحافي في الوصول حتى الى وصف عابر لنقطة من هذا المركب الكيميائي تتحرك تحت الميكرسكوب.. قال لنا د. عزام:

اسرار العلم هي ملك للعالم الذي توصل اليها حتى لحظة الاعلان عنها في الوقت المناسب وانا معذور في عدم الكشف عن الحقائق العلمية التي يمكن ان تزيح الستار بسهولة عن معادلات المركب الكيميائي الجديد «رابيج» لان هناك اكثر من محاولة وعرض خارجي لشراء حق انتاج مركب «رابيج» وتسويقه. فقد عرضت مؤسسة التكنولوجيا الاشعاعية بامريكا شراء حق المركب وانتاجه وتسويقه في شمال وجنوب امريكا بما في ذلك منطقة البحر الكاريبي.. ولكنني رفضت هذا العرض والعروض الاخرى رغم كل الاغراءات المادية ومازلت اصر على تصنيع المركب في مصر بعد ان تم اكتشافه بعقل مصري.

افريقيا في الانتظار

وقد تناولت اكثر من دولة الاكتشاف الجديد باهتمام بالغ - والكلام مازال على لسان د. رضا عزام - فقد حضر الى القاهرة خصيصا د. «بيوت» من جامعة «جنت» ببلجيكا بصفته ممثلا للجانب العلمي للسوق الاوروبية المشتركة.. وحصل على عينات من المركب لدراسته ورصد نتائجه بدقة.

وبعد النتائج المرضية التي حققتها التجارب الحقلية التي تم اجراؤها في زامبيا تحت اشراف الخبير المصري د. سمير بقطر طلبت وزارة الخارجية المصرية تولي الاشراف على انتاج المركب الجديد لتسويقه بالدول الافريقية التي تعاني من الجفاف والتي مازالت في انتظار وصول الخبرة المصرية اليها.

المشقة!

وكان وراء التوصل الى ذلك الاكتشاف العلمي الخطير مجموعة من الاحصائيات والارقام المتناقضة شغلت بال د. رضا عزام واثارت التحدي في نفسه وجعلته يغلق ابواب معمله الكيميائي على نفسه لسنوات طويلة في محاولة لاعادة ترتيب تلك الارقام واعادتها الى مكانها الطبيعي - تلك هي وظيفة العالم - هكذا يؤكد د. رضا عزام وهو يتذكر مجموعة حقائق توقف عندها طويلا قبل ان يصل الى اكتشافه المهم.. يقول المشرف على دراسات استصلاح الاراضي د. رضا عزام:

ان الرمال المتحركة تغزو الاراضي المستصلحة.. تصنع «بنعومة» مشنقة صفراء تلفها في صمت وهدوء حول عنق الاراضي الخضراء فتتلف المزروعات وتقضي على الانتاج الزراعي بأكمله، وتعود الاراضي المستصلحة الى حالتها بعد ان تنقل اليها الرمال عدوى التصحر من جديد.

لقد كانت مشكلة تثبيت الرمال حول مناطق الاستصلاح هي التحدي الاول الذي واجهته داخل نفسي وخاصة بعد ان فشلت كل الوسائل المعروفة من قبل في وضع حد لزحف تلك الرمال والتهامها للاراضي المستصلحة باستثناء الوسيلة الكيميائية التي تتفرد من وجهة نظري بخصائص كثيرة اهمها انها وسيلة تخضع للتطوير العلمي بما يتناسب مع الاحتياجات والغرض منها.. ومن تلك النقطة كانت البداية.. بداية اكتشاف مركب كيميائي يحاصر الرمال المتحركة في اماكنها ويمنع تسربها الى الاماكن المستصلحة.

نقص الطعام

اما التحدي الثاني الذي كان وراءه مجموعة من الاحصائيات والارقام المفزعة فكان انخفاض المخزون الاستراتيجي العالمي للغذاء وارتفاع اسعاره بشكل جنوني نتيجة الزيادة المطردة في عدد السكان.. وهي المشكلة التي ضاعف من آثارها وقوع بعض الكوارث الطبيعية في مناطق متفرقة من العالم كانت اقربها الى مصر مشكلة الجفاف التي اجتاحت افريقيا وادت الى نقص الطعام في ٢٦ دولة افريقية بصورة مخيفة بلغت حد المجاعة في ست دول منها.

ومن الغريب والمؤسف في الوقت نفسه ان قارة افريقيا التي تواجه الجوع والجفاف هي اكبر قارات العالم مساحة بعد قارة آسيا واقلها كثافة سكانية بعد قارة استراليا وتملك حوالي ٨٠٠ مليون هكتار من الاراضي القابلة للزراعة كما انها تحتفظ على خريطتها الجغرافية بأوسع صحارى العالم.

ويقول د. رضا عزام... ان كل هذه المشكلات التي تحاصرنا كثير منها من كل جانب والتي تجعلنا بين لحظة واخرى عرضة لتقلبات الطبيعة «المزاجية»، جعلتني اقترب اكثر مما اريد بعد ان ظلت تطاردني على مدى سنوات طويلة.. فبدأت دراسة تحضير واستخدام محسنات التربة الصناعية منذ عام ١٩٧٧ لتحديد مواصفات افضل المركبات لاستصلاح التربة الرملية.

وقد تم اجراء التجارب التي لا يمكن ان افصح عن تفاصيلها بتمويل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتوصلت من خلالها الى افضل المواد الاولية والتي نتج عنها مركب جديد يمتص حوالي ما يعادل ٧٥٠ ضعف وزنه الجاف ماء.. هذا المركب سمي بعد ذلك محسن ومستصلح الاراضي من البوليمرات الجيلية وقد تم تسجيله في اكاديمية البحث العلمي تحت اسم «رابيج».

تحويل الرمال الى طين

ويؤكد د. رضا عزام.. ان مركب «رابيج» يتميز الى جانب امتصاصه بقدر خيالي من المياه بأن لديه القدرة على تكوين البيئة الزراعية في الاراضي الرملية حيث ان الرمال في حالتها العادية تتكون من حبيبات منفردة لا تقوى على تثبيت النبات او الاحتفاظ بالمياه والاسمدة اللازمة لنموه بينما تتكون الاراضي الزراعية الطينية من تجمعات تحتفظ في باطنها بقدر وفير من المياه والاسمدة.

وقد اثبتت التجارب الحقلية ان «رابيج» لديه القدرة على تكوين مثل هذه التجمعات الطينية في قلب الرمال فتصبح قادرة على تنمية البذور وتثبيت النباتات.

اما اهم الخصائص التي يتميز بها مركب «رابيج» والتي اكدتها الدراسات والتجارب ايضا والتي يضعها كل المهتمين باستصلاح الاراضي بين قوسين هي ان تكاليف استصلاح الفدان بهذا المركب الجديد لا تزيد على مائتي جنيه فقط في حالة انتاج الخضروات.. والمركب لا يستعمل الا مرة واحدة يزيد بعدها من خصوبة التربة مع كل دورة زراعية جديدة. وهو يوفر حوالي ٨٠٪ من المعدلات الطبيعية من المياه وما يقرب من ٣٠٪ من الاسمدة.. بعد كل هذه الفوائد المذهلة التي اكدتها التجارب والدراسات.. متى يجد «رابيج» طريقه الى الاراضي الصحراوية!!

ايران: الجدال الداخلي



مع ابتلاع الملالي الذين يحكمون ايران لكبريائهم ودخولهم الوشيك في المحادثات المباشرة مع العراق فان جدالا واسع النطاق بشأن مستقبل البلاد السياسي يجري الآن في طهران. والجدال يهدف الى الاجابة عن السؤال البسيط التالي: الى اين نمضي من هنا؟

ان «مرشد الثورة الاعلى» هو للمرة الاولى غائب عن هذا الجدال. فهو ليس موجودا لقيادة قواته وارشادهم الى السبيل. ان اعواما من تردي الصحة وشهورا من الكآبة التي سببتها له انتكاسات نظامه الداخلية والخارجية أدت كلها الى تحجيمه. كما ان الاستسلام المهين في حرب الخليج التي دامت ثمانية اعوام كانت هي القشة الاخيرة التي تلقيها الريح على هذا الشخص البالغ من العمر ٨٦ عاما.

الى اين نمضي من هنا؟ هذا السؤال يطرح بالدرجة الاولى فيما يتعلق بالسياسات الداخلية. ان اولئك الذين مايزالون يتحدثون عن تصدير الثورة من خلال الدعاية والنشاط السري والارهاب لم يعودوا يؤخذون مأخذا جديا. ان التعصب الديني ربما يوجد هنا او هناك في المنطقة. ولكن التعصب من النوع الخميني ليس موجودا بالتأكيد. وينبغي على الملالي الثوريين ان يكتفوا بفحص افكارهم في ايران وحدها، وذلك على الاقل في الوقت الحالي.

كان خميني قد وصف الحرب مع العراق بانها «بركة سماوية». اما معاونوه فهم يصفون انتهاء الحرب مع العراق بهذا الوصف. فقد قال موسوي اردبيلي، رئيس القضاة «ان انتهاء الحرب بركة سماوية. فنحن الآن نستطيع ان نكرس كل طاقاتنا من اجل القيام بثورة حقيقية في هذه البلاد».

لعل مساندي فكرة «الثورة في بلد واحد» يشكلون الآن الاغلبية بين الملالي الحاكمين الا ان آراءهم تختلف اختلافا واسعا فيما يتعلق بمفهوم «الثورة» وما هي بالضبط. يشعر كثير من رجال الدين ان كون الملالي الشيعة يحكمون ايران، البلاد ذات الخمسين مليون نسمة والتي فيها مئات الالوف من الرجال والنساء ذوي التعليم العالي، فهو في حد ذاته دليل على ان «الثورة» قد انجزت فعلا.

وحسين علي منتظري خليفة «المرشد الاعلى» المعين يعتقد بذلك بالتأكيد. فهو يحث الملالي على ابعاد انفسهم عن بعض ميادين النشاط ليفسحوا المجال للاقتصاد كي ينهض. فقد قال مؤخرا «يجب ان ندع الشعب يحصل على المال، وبهذه الطريقة فقط يمكننا ان نأخذ بعض الاموال التي يحصل عليها الناس من اجل استخدامها في مشاريعنا الثورية».

اما احمد ابن خميني مع حليفه السياسي الرئيسي هاشمي رفسنجاني رئيس المجلس، فقد اخذا يزدادان في تبني المقولات «الاشتراكية».

ولأن هذين الرجلين متهمان بانهما يتزعمان الفئة «الموالية لامريكا» في مجال الشؤون الخارجية فقد اخذا يبدوان متصلبين في القضايا الداخلية. واما رئيس الوزراء مير حسين موسوي، وهو مقتنع بالراديكالية، فقد وافق على مماشاة احمد ورفسنجاني على اساس ان «اجراءات ثورية جديدة» سيجري تبنيها قريبا.

هناك اربعة اجراءات مطروحة حاليا. الاول يتضمن مشروع قانون شامل للاراضي ستكون الدولة بموجبه هي المالك الوحيد لكل الاراضي غير المبنية ضمن الحدود الحضرية الرسمية للاربعمائة والخمسين مقاطعة توصف باسم «البلدات والمدن». ومع تزايد اسعار الاراضي اربعة اضعاف كل سنتين في غالبية المناطق الحضرية، يبدو ان الحكومة عازمة على المشاركة في هذا السباق والحصول على بعض المنافع لنفسها.

والاجراء الثاني يتركز حول قانون الاصلاح الزراعي الذي كان على قائمة اعمال المجلس لمدة تزيد على ستة اعوام. وبموجبه ستؤخذ الاراضي التي يملكها ٣٥٠٠٠ مالك متوسط منهم وتوزع على نحو مليوني فلاح. ويقول غالبية الخبراء ومنهم مقربون لخميني نفسه انه اذا جرى تبني هذا الاجراء فان الاقتصاد الزراعي في عديد من الاقاليم سينهار بحيث تنجم عنه نتائج لا يمكن التكهن بها. الا ان رئيس الوزراء موسوي يصر على القول بأن هذا الاجراء يجب ان يطبق في القريب العاجل كوسيلة لاعادة تثبيت مصداقية النظام الثوري التي نسفت نسفا شديدا بفعل التحول المفاجيء في الموقف تجاه حرب الخليج وقال احد مستشاري موسوي «ان اكثرية شهداء الحرب جاءوا من المناطق الريفية وان اسرهم تتساءل الآن عما اذا كانت الثورة والحرب قضيتين عادلتين. وعلينا ان نعطيهم شيئا ما، وليس هناك شيء اكثر ملموسية من الارض».

والاجراء الراديكالي الثالث هو على شكل مشروع قانون تكون بموجبه التجارة الخارجية كلها مؤممة ومتمركزة بايدي الحكومة. ولهذا الاجراء معارضون اشداء بين رجال الدين الثوريين. ذلك ان كثيرا من الملالي ذوي النفوذ الذين يعملون من خلال العديد من المؤسسات الثورية، لهم مصلحة مباشرة في تجارة الصادرات والواردات وهم يكرهون ان يروا امتيازاتهم تنتزعها الحكومة منهم. كما ان رجال الاعمال في السوق سيعارضون هذا الاجراء. ومع هذا فان موسوي والراديكاليين الآخرين يعتقدون ان الحاجة الى تأميم التجارة ملحة اليوم اكثر من اي وقت مضى.

وقد قالت افتتاحية الجريدة اليومية «الثورة الاسلامية» انه «بانتهاء الحرب وبرنامج اعادة البناء على وشك ان يبدأ كان هناك خطر تكالب المنتفعين من هذه الاوضاع الذين يأتون من كل حدب وصوب. واذا ما ترك الحبل على الغارب وسمح للاقتصاد الحر ان يعمل بلا ضوابط فسوف نرى نظام الشاه يعود الى البلاد بدون الشاه.

ليس هذا كلاما خاليا من المعنى، فان الكثير من رجال الاعمال المغتربين اخذوا الآن يعودون الى ايران توقعا للاعمال التي ستزدهر مع انتهاء الحرب. وبمعيتهم يأتي عدد كبير من اوروبا الغربية واليابان وكوريا الجنوبية بل حتى ان هناك مقاولين وبائعين من الاتراك. وكلهم في انتظار الربح العاجل.

وقد قال احد رجال الاعمال الايرانيين المغتربين وكان قد امضى اكثر الحقبة الماضية في فرانكفورت، في المانيا الغربية «لا يعرف الملالي ان يفعلوا شيئا وهم بحاجة لنا، كما اننا بحاجة للاموال».

اما الاجراء الرابع والذي هو اقلها اثارة للجدال فهو التوزيع الواسع النطاق للملكية التي انتزعها الملالي من اصحابها خلال الحقبة الماضية ويفيد احد التخمينات المتحفظة بان القيمة السوقية لهذه الاملاك تربو على خمسة بلايين دولار. والممتلكات المستولى عليها تتراوح بين معامل وفنادق وبيوت خاصة الى مجموعات من السجاد والمواد الاثرية هذا وان جانبا كبيرا مما يمكن بيعه بسهولة في داخل ايران وخارجها قد تم بيعه الآن. ولكن ما تبقى ذو قيمة تستحق ان تجتذب اهتمام مجلس الوزراء. وان توزيع ما قيمته خمسة بلايين دولار بين انصار النظام ربما يساعد في اسكات بعض النقد الموجه ضد قرار خميني في قبول السلام.

غير ان بيع هذه الممتلكات لن يكون امرا يسيرا. فاولا قليل من الناس يرغبون في شراء اي شيء في بلد يمكن الغاء الملكية فيه بجرة قلم. فضلا عن ذلك، فان اغلبية الناس يعتبرون الممتلكات المستولى عليها «مسروقة» و«مغتصبة» وفقا للقاعدة الاسلامية. وهناك حالات كثيرة رفض فيها الناس امتلاك بيوت مستملكة لانهم يعتقدون بان الصلوات في ابنية استولي عليها دون وجه حق لن تكون مقبولة في الاسلام.

تتطلع حكومة الملالي بلا كلل الى وسائل تستطيع بواسطتها ان تبرهن على «استمرارية الحماسة الثورية»، واذا كانت الاجراءات الاقتصادية الكبيرة عسيرة بسبب ضعف اقتصاد البلاد، فان الراديكاليين المحيطين بموسوي ربما يبحثون عن حيل أخرى، وقد تشتمل هذه على ملاحقة جديدة ضد الطبقات الوسطى واعتقالات واسعة النطاق للمعارضين الحقيقيين او المتخيلين وربما تصيب البلاد موجة جديدة من الاعدامات. فمنذ ان اعلنت ايران قبولها لوقف اطلاق النار مع العراق أعدم حوالي اربعين شخصا كما قتل بالرصاص مئات آخرون في هجمات على القرى والمدن ولاسيما في الاقاليم الغربية فالثورة مازالت بحاجة الى الدم فاذا لم يكن دما عراقيا فليكن دما ايرانيا.

استراحة

لعبة الصعايدة

معروف عن اهل الصعيد في مصر انهم يتشاجرون اولا، ثم يبحثون بعد ذلك عن اسباب للمشاجرة!

يصادف الصعيدى في طريقه معركة بين فريقين، ويلمح احد الفريقين صديقا، او قريبا له، فيهتف.

— واه، واه، واه..

ويرفع اثناء هذا الهتاف "النبوت" الذى يحمله، ويقتحم المعركة، ويضرب ذات اليمين وذات الشمال.

وعندما يهدأ القتال، وينصرف المتعاركون، يميل هذا الصعيدى على اقرب مقاتل اليه ويسأله:

— هي كانت علشان ايه الحكاية دى؟

فهو لم يقاتل دفاعا عن قضية يعرفها، وانما انحاز الى الصديق او القريب الذى لمحه في المعركة. واجل الفهم الى وقت اخر.

وقد تستحق هذه الخصلة الاحترام، لانها دليل شهامة وجسارة ورجولة. ولكنها بالتأكيد ليست دليل عقلانية واتزان.

على ان ما يشفع لاهل الصعيد المصرى في هذا السلوك هو تصرف العرب جميعا من المحيط الى الخليج.

فهم — مثل الصعايدة — يتشاجرون اولا، ثم يبحثون عن الاسباب.

تتقدم مصر، في اى اجتماع عربي، باقتراح ما. فتعارضه على الفور سورية وليبيا واليمن الجنوبي والجزائر. ثم يسهر خبراؤهم فيما يبحثون عن اسباب تبرر هذه المعارضة.

تقترح دول عربية موقفا مع العراق، فتعارض سورية، وتقترح تونس تفاهما مع مصر، فتعارض ليبيا، ثم تظهر التفسيرات فيما بعد!

وتتصور حكومات البلاد العربية ان الاسباب التي تعلنها لهذه الخصومات يفهمها الرأى العام العربي، ويقرها، ويؤمن بها، بدليل انه ينحاز الى موقف حكومته.

لكن الحقيقة انه ينحاز على طريقة الصعايدة!

ينحاز لانه رأى رئيسه، او زعيمه، او حكومته طرفا في المعركة، ولان رجولته، او شهامته، او وطنيته، تفرض عليه ان يقتحم الميدان ويشارك في القتال.

لكنه — بعد كل صدام — لا يملك الا ان يسأل اقرب العرب اليه: فيم كانت هذه المشاجرة؟ ولا يملك اقرب العرب اليه الا ان يجيب: الله تعالى اعلم!

ولو كان الامر بيدى لاجريت استفتاء على نطاق الامة العربية، يسأل كل مواطن عن موقفه من الخلافات الحادة التي تمزق العرب اليوم. ولكانت النتيجة المؤكدة ان تسعين في المائة من مواطني الامة العربية لا يعرفون شيئا عن اسباب هذه الخلافات!

صحيح انهم يسمعونها، اربعا وعشرين ساعة في اليوم، على امواج الراديو والتلفزيون ويقرؤونها يوميا على صفحات الصحف. لكنهم لا يفهمون لغتها المفعمة بالالغاز. واذا فهموها لا يصدقونها.

والحق معهم بلا جدال.

لهم لو يكفوا عن التعامل، والتزاوج، والتجارة، والدراسة، والمشاريع المشتركة، برغم انف النزاع الرسمي والخصومات الحكومية. ولم يترتب على هذه الصلات شيء مما انذرت به تلك الحكومات.

ولو تأملت الانظمة العربية المتشاكسة في هذه الايام موقف شعوبها.. لاكتشفت ان هذه الشعوب انفصلت عمليا عنها، وواصلت علاقاتها الازلية من وراء ظهرها، وتركتها تمارس وحدها لعبة الصعايدة في مكاتبها المعزولة عن الشارع العربي كله.

والحق اننا — بهذه المقارنة — نظلم الصعايدة!

فهم على الاقل يحرصون بعد كل عراك على ان يسألوا عن سببه، بينما الانظمة العربية المعاصرة تمنع مجرد السؤال عن السبب.. حتى تواصل عراكها على حريتها، ودون الالتزام باى تفسير امام شعوبها.

ومن حق الصعايدة الان — في اعتقادى — ان يضعوا ساقا على ساق، وان ينظروا الينا من اطراف انوفهم، ويردوا علينا طوفان النكت التي الفنا ان نرددها عنهم، وان نصورهم بها متخلفين عن العصر، وعاجزين عن التمييز بين ما يضرهم وما ينفعهم.

فالان كلنا عاجزون من المحيط الى الخليج.

والان كلنا نستحق، بصراعاتنا التي لا منطق لها، ان يتفرج علينا العالم.

وهل هناك "فرجة" اعجب من امة تخوض معركة مصيرها، وهي تتبادل طول الوقت اطلاق النار.. على بعضها البعض؟

دراسة يابانية تتوقع أزمة نفطية ثالثة

السلام بين العراق وايران سيزيد من استهلاك النفط عالميا

طوكيو - كونا: ادرك اليابانيون الان ان النفط قد فرض نفسه وبات سلعة ضرورية جدا لليابان وجاء توقف اطلاق النار في حرب الخليج اخيرا ليؤكد على اهمية الذهب الاسود وضرورة التعايش معه على اي حال.

تتزايد المعارضة الشعبية للمصانع النووية المنتجة للطاقة الكهربائية البالغ عددها ٣٣ مصنعا في نواح عديدة من اليابان خوفا من تسرب (شعاع الموت) منها ومطالبة بالغاء هذا الخطر والعودة للاعتماد كلية على النفط كمصدر للطاقة المأمونة.

وحين تحرك سعر النفط ليزيد عن دولارين للبرميل ارتفعت الشكوى وزادت الانتقادات وانطلقت التحذيرات من البترول الذي غلا سعره.

وفي ذلك الوقت شارك الخبراء والكتاب في شحذ الاسلحة وخوض المعمعة بمقالات وآراء مازالت آثارها ماثلة للعيان.

وبلغ الرعب اشده بين اليابانيين ولاسيما ربات البيوت وسائر المستهلكين في ذلك اليوم المشهود التي تسابقت فيه وكالات الانباء الغربية ومراكز الابحاث والرصد الى ابراق اخبار اتخاذ العرب لقرار الحظر ليصدق اليابانيون العاديون المقولة ان «العرب قادمون».

وبعد ان نفدت السلع من الاسواق ولجأ اليابانيون الى الادخار واطفاء معظم الانوار حان الوقت لانتهاء حالة الفزع وتحولت مدافع الانتقاد ضد العرب واستعان اليابانيون حسب عادتهم بكلمتين من الانكليزية لوصف ما سمي بصدمة النفط بتقنية لغوية يابانية (اويلو شوكو) بتشديد الكاف.

وكلما حدث وانفجر احد مناجم الفحم او انهار على رؤوس العمال وقتل عددا منهم تتصاعد النقمة ضد الشركات الكبرى وتتردد اصداء الدعوة لمواصلة قبول النفط ضيفا مهما زادت مشاكله واسعاره.

ويلاحظ المتتبعون لليابان منذ مطلع الستينات ان خصوم استيراد النفط لليابان لم يرق لهم الحصول على كميات كبيرة لهذه المادة التي تحتوي على كميات كبيرة من الكبريت.

ووجه الاتهام آنذاك صراحة لشركات انتاج واستيراد وتكرير النفط الوافد حينذاك حديثا من الخليج لانه كان ينشر الغبار والدخان في الاجواء.

ولكن تلك الضجة هدأت لان الناس ادركوا بان تلوث هواء وبيئة مدنهم وقراهم في تزايد سواء بوجود النفط او بدونه بواقع انتشار المصانع في كل مكان.

وهذا بالطبع عزز الصورة المخيفة التي رسمها الغربيون في اذهان اليابانيين منذ القديم عن العرب وتتلخص بان العربي عنصر (غامض ومنتقم ولا يؤتمن له) تماما كما اراد دهاقنة الدعاية الصهيونيون ونفذت بسرعة الى افكار البسطاء.

ومازالت الصورة للاسف مهزوزة لان احدا لم يقم بتصحيحها او بنزعها ولا حتى بوضعها في اطر انسانية مشرقة حتى الان بحيث ان القارىء الياباني لا يكاد يلتفت لاي خبر ينشر عن العرب (القاطنين في صحراء بعيدة حافلة بالمتاعب والازمات والنزاعات).

ولكن يصح القول ان اليابانيين طيبون ويميلون الى نسيان المشاكل ويبتعدون عن مصادرها بوحي من الفلسفة الشرقية الداعية لتجنب الشر وعدم الخوض فيه.

ومن هذا المنطلق تضاءل الغضب الشعبي الذي استهدف العرب في تلك الفترة ولكن الناس يطالعون مرارا للخبراء الذين يعزون سبب كل ازمة مالية الى آثار صدمة النفط عام ١٩٧٣ وازمة نفطية ثانية عام ١٩٧٩.

ومازال كثيرون يترددون في التوصل الى حلول للتغلب على الضعف الياباني في ايجاد مخرج لمشكلة توفير الطاقة للصناعة والحضارة باستثناء التخطيط للبدائل وتنويع المصادر التي لم تتقدم كثيرا.

وقال معلق ياباني امس ان بامكان الشركات النفطية الاجنبية السيطرة على تدفق توزيع منتجاتها بدءا من استغلال حقول النفط وانتهاء بتوزيع المشتقات البترولية. ولهذا فان الاسعار التي تتقرر بغرف مجالس الادارات لتلك الشركات تطيع الاوامر على المضخات.

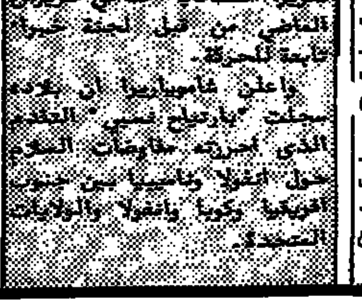
ويكتشف الناس الان ان محطات البنزين اليابانية تتجاهل الاسعار المقررة وتضع التسعيرة المناسبة لها وعليه يدر البنزين ارباحا طائلة بالرغم من قول الشركات النفطية انها تخسر سنويا.

وعلى هذا الاساس يعمل المخططون اليابانيون من اجل التحضير لازمة نفطية ثالثة وهذا عنوان تقرير اعدته لجنة بترولية استشارية لوزير التجارة الدولية والصناعة عرف من محتوياته انه اوصى بتأسيس شبكة جديدة تتبع نظاما دقيقا لتقديم المعلومات حول مقدرة الدول النفطية وامداداتها لليابان وبذلك تتمكن الحكومة من تنظيم الاستيراد والتوزيع على نطاق اليابان.

وتعليقا على ذلك كتب احد النقاد يقول ان هذا التقرير كما يبدو لم يعد في موضعه الان لان ايقاف اطلاق النار بين ايران والعراق يبشر بمستقبل تحسن اوضاع امدادات النفط الخام ويضع حدا للقلق في اليابان.

وجاء الاتفاق على وقف اطلاق النار ليزيد من تشدد الشعب الياباني في المطالبة بالرجوع للنفط والتمسك به اذ لم يعد الحصول عليه ذلك البعبع المفزع لليابانيين.





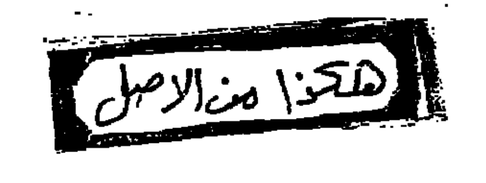
وزراء خارجية الدول غير المنحازة يجتمعون في نيقوسيا الشهر القادم

هراري - ا.ف.ب - علم امس الاول في هراري ان وزير خارجية زيمبابوي ناثان شاموياريرا هو الذي سيرئس مؤتمر وزراء خارجية البلدان غير المنحازة الذي سيعقد الاسبوع المقبل في العاصمة القبرصية نيقوسيا.

وقال شاموياريرا ان المؤتمر الذي سيعقد بين ٥ و١٠ ايلول المقبل سيحدد المكان الذي ستعقد فيه القمة التاسعة للبلدان غير المنحازة المقررة للعام المقبل.

واوضح ان وزراء خارجية البلدان المنتمية الى حركة عدم الانحياز (١٠١ بلدا) سيناقشون ايضا النزاعات الاقليمية ويدرسون تقريرا اقتصاديا اعد في حزيران الماضي من قبل لجنة خبراء تابعة للحركة.

واعلن شاموياريرا ان بلاده سجلت "بارتياح" نسبي التقدم الذي احرزته مفاوضات السلام حول انغولا وناميبيا بين جنوب افريقيا وكوبا وانغولا والولايات المتحدة.



فجر الرياضة والشباب

بطولة الولايات المتحدة: غراف والسويديون يسعون إلى «غران شيليم»

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ تسعى الالمانية الغربية ستيفي غراف كما يسعى السويديون كل على طريقته الى الفوز بالدورات الدولية السنوية الاربع الكبرى "غران شيليم" لعام ١٩٨٨ في مناسبة بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي بدأت يوم امس على ملاعب فلاشينغ ميدو في نيويورك.

غراف التي سبق لها الفوز في العام الحالي ببطولات استراليا /ملبورن/ وفرنسا /رولان غاروس/ وانكلترا /ويمبلدون/ ستحاول وهي في سن الـ ١٩ ان تصبح اللاعبة الثالثة في التاريخ التي تحرز البطولات الاربع الكبرى في سنة واحدة بعد الاميركية مورين كونوللي /١٩٥٣/ والاسترالية مارغريت كورت سميث /١٩٧٠/ علما ان الاميركية مارتينا نافراتيلوفا حققت مثل هذا الانجاز ففازت بالبطولات الاربع على التوالي لكن في العامين ٨٣ و ٨٤.

وفي فئة الرجال فان التشيكي ايفان ليندل سيحاول الدفاع عن لقبه. ولن تكون مهمته سهلة امام السويديين ماتس فيلاندر بطل ملبورن ورولان غاروس وستيفان ادبرغ بطل ويمبلدون.

وعلى سبيل التذكير فان آخر من حقق الـ "غران شيليم" للرجال كان استرالي رود ليفر عام ١٩٦٩ وان مواطنه روى اميرسون فاز بملبورن ورولان غاروس عام ١٩٦٧ كما فاز مواطنه جون نيوكومب بويمبلدون وفورست هيلز /فلاشينغ ميدو حاليا/ في العام ذاته وهو ما يسعى اليه فيلاندر وادبرغ حاليا.

ومع ذلك فان الخطر الاول على ليندل كما على ابطال السويد يتمثل بالنجم الاميركي الجديد اندريه اغاسي الذى جعل مواطنيه ينسون عبقرية جون ماكنرو وجيمي كونورز وفيتاس غيرولايتس بسرعة فائقة.

سان بولتن بقي متصدرا في بطولة النمسا

فيينا ـ ا.ف.ب ـ احتفظ سان بولتن بصدارة النمسا لكرة القدم في نهاية الاسبوع الثامن بعد فوزه على سبورت كلوب فيينا (٢/٤) كما أضاف كل من منافسيه المباشرين تيرول واوستريا فيينا وادميرا فاكر نقطتين الى رصيد هما.

مغربي في الـ ٨٤ يقطع ٦٠ كلم يوميا على دراجته

الرباط ـ أ.ف.ب ـ رغم تقدمه في السن ولانه يحب الدراجات حبا جنونيا فان مغربيا عجوزا في الرابعة والثمانين اكد لصحيفة مغربية انه يقطع يوميا ٦٠ كلم على دراجته.

ويزعم الحاج توركي كذلك في حديث نشرته يوم الاحد الماضي صحيفة "الرأى" انه قام بجولة حول الغرب وانه ادى فريضة الحاج الى مكة على دراجته ايضا.

وقال الرجل العجوز الذى يعتزم عام ١٩٨٩ القيام برحلة بين تطوان وطنجة /رغم الـ ٨٤ عاما/ اقوم يوميا بقطع ٦٠ كلم على الاقل وازيد المسافة احيانا. اشعر انني في افضل حال دائما.

نقطة واحدة لكل من لوسرن وغراس هوبرز في بطولة سويسرا

جنيف ـ ا.ف.ب ـ بقي الفارق بين لوسرن وغراس هوبرز المتنافسين على صدارة الدورى السويسرى لكرة القدم نقطة واحدة في نهاية الاسبوع الثامن بعدما تعادل الاول مع لوزان سلبيا والثاني مع سيون بالنتيجة ذاتها.

شوقي غريب ... طبيب نفساني يهوى الموسيقى والزراعة والكوميديا

شوقي غريب

● هذا الباب الجديد «لو كنت» نبدأه اليوم مع اللاعب شوقى غريب كابتن منتخب مصر والمحلة. وسنحاول فيه ان نضع الضيف في مواقف بعيدة عن كرة القدم او عن مجاله الذى يعيش فيه .. فيا ترى كيف يرى شوقي نفسه مطرباً او ممثلاً .. مزارعاً او مدرباً ؟!!

● لوكنت طبيباً ففى أى فرع من فروع الطب كنت تتمنى أن تتخصص ؟

ـ يضحك بشدة ثم يقول طبيب مرة واحدة، ثم يضيف على العموم فالطب مهنة من المهن الإنسانية العظيمة وكل فرع من فروعه جدير بأن يتمناه الإنسان .. ولكن أقرب هذه الفروع إلى قلبي هو الطب النفسي لما يحويه هذا العلم من دراسات وعلوم تحلل وتتوص وتفصل دقائق وحقيقة النفس البشرية.

● لوكنت مدرساً فما المادة التى كنت ستقوم بتدريسها ؟

ـ مادة «الألعاب» فهى من وجهة نظرى من المواد الهامة بخلاف ما يعتقده البعض حيث تعيد إلى الطالب توازنه الاستيعابي والتحصيلي بعد يوم دراسى حافل.

● لوكنت فناناً تشكيلياً فإلى أى فرع من فروع الفن التشكيلي كنت ستتجه ؟

ـ أنا أحب الكلاسيكية وأميل إليها في حياتى فهى تعنى ببساطة شديدة الانتقاء الجيد والذوق السليم ..

● لوكنت محامياً ؟

ـ كنت سأتجه إلى كل فرع من فروع المحاماة بحيث ألم إلماماً كاملاً بجميع المواد القانونية.

● لوكنت ممثلاً هل تميل إلى الكوميدي أو التراجيدي ؟!

ـ أنا أحب الكوميديا جداً وبشكل غير عادى، ولهذا فإنني كنت سأتجه إلى الكوميديا وأنافس عادل إمام.

● لوكنت مطرباً فهل تفضل الديسكو أم الموسيقى الشرقية الأصيلة ؟

● بالطبع كنت سأتجه إلى الطرب الأصيل إلى الموسيقى الشرقية لا إلى الضجيج والافتعال الذي يحدث من بعض الذين يسمون أنفسهم مطربين ولو نالوا مصير مطرب الأخبار مرة واحدة لتوقفوا عن الغناء وتصنيع «موستا» ..

● لوكنت ناشئاً وطلب منك أن تختار لعبة أخرى غير كرة القدم فأية لعبة تختار ؟

ـ أختار ألعاب القوى ..

● لوكنت حارساً للمرمى فمن هو المهاجم الذى كنت ستعمل له ألف حساب ؟

ـ ساعتها لن أخشى أحداً لأنني سأقوم بصناعة مرمى الكترونى يعمل بالكمبيوتر، بحيث يضيق المرمى جداً فيصبح أصغر من الكرة فلا يستطيع المهاجم أن يحرز أى هدف.

● لوكنت موسيقياً فما الآلة التى كنت تحب أن تعزف عليها ؟

ـ كنت سأختار الكمان فهو يشجيني جداً.

● ولوكنت مؤلفاً أو أديباً ؟

ـ كنت سأتجه إلى كتابة القصة القصيرة.

● ولوكنت مزارعاً فماذا كنت ستزرع ؟

ـ أزرع وردة وأهديها لقراء «ستاد العرب».

● لوكنت حارساً في حديقة الحيوان فما الحيوان الذي تحب أن تقوم برعايته ؟

ـ الحقيقة أنا بأموت في الغزال فهو يرتبط في ذهني دائماً بالأحلام الوردية الرومانسية ..

● ولو كنت مكانى فى اللحظة فماذا كنت تفعل ؟

ـ كنت أختم الحوار علشان القراء تقرأ حاجة تانية !!

أسامة السويفي

سينا الأول وبروست الثاني في سباق السيارات

سبا، فرانكورشان، بلجكيا، ا.ف.ب ـ تابع فريق ماكلارين سيطرته على سباقات سيارات الفئة الاولى للموسم الحالي عندما فاز البرازيلي ايرتون سينا يوم الاحد الماضي بسباق جائزة بلجيكا الكبرى على حلبة سبا تاركا المركز الثاني لزميله الفرنسي الن بروست ومقتربا من الفوز بلقب بطل العالم للمرة الاولى في تاريخه.

وهي المرة الـ ١١ من اصل ١١ التي يفوز فيها احد سائقي ماكلارين بسباق من سباقات الفئة الاولى في الموسم الحالي والمرة السابعة التي يحرز فيها سينا المركز الاول /منها ٤ في المراحل الاخيرة من البطولة/ معادلا الرقم القياسي لعدد مرات الفوز في موسم واحد المسجل باسم البريطاني جيم كلارك عام ١٩٦٥ وباسم الفرنسي بروست عام ١٩٨٤. كذلك فانها المرة الثامنة التي يحل فيها سينا وبروست في المرتبتين الاولى والثانية.

ورفع سينا رصيده في الترتيب العام الى ٧٥ نقطة مقابل ٧٢ لزميله الذى يسعى الى لقبه العالمي الثالث فى ٤ سنوات.

وجاء فوزه الاخير في بلجيكا بفارق اكثر من نصف دقيقة مما يعطيه دفعة معنوية في ما تبقى من مراحل البطولة.

ومع ان سينا انطلق من طليعة السائقين عند بداية السباق لاحرازه الوقت الاسرع في التجارب فان بروست انتزع منه الصدارة مبكرا عند المنعطف الاول لكن ما ان انتهت الدورة الاولى من السباق حتى عاد سينا الى الطليعة.

وفي الدورة الثانية من السباق حاول النمساوى غيرهارد بيرغر مضايقة سينا عند المنعطف ذاته ففشل واضطر الى تخفيف سرعته لعطل ميكانيكي.

وفي الدورة ١٥ ازداد الفارق بين سينا وبين اقرب منافسيه الـ ٥ ثوان والى ٩ ثوان في الدورة ٢٧ و ١٣ ثانية في الدورة ٣٠ و ٣٠٫٤٧٠ ثانية عند خط النهاية.

فوز هولندا بكأس العالم للسيدات

نيوزيلندا، أ.ف.ب ـ احرز منتخب هولندا يوم الاحد الماضي كأس العالم في كرة الماء للسيدات بعد فوزه في كريستشيرش على نظيره النيوزيلندى (٦٧/٣) في المباراة الاخيرة للمسابقة.

سان جرمان بقي في الطليعة رغم تعادله واوكسير ٢-٢

باريس ـ ا.ف.ب ـ احتفظ باري سان جرمان بصدارة الدورى الفرنسي لكرة القدم بفارق نقطة واحدة امام بوردو في نهاية الاسبوع التاسع رغم تعادله مع اوكسير صاحب المركز الرابع (٢/٢).

حضر مباراة سان جرمان واوكسير التي جرت على البارك دى برانس ٢٨٣٧١ متفرجا وكان الضيف البادئ في التسجيل عبر اليوغوسلافي مليناريتش /٦/ قبل ان يعادل مواطنه سوزيتش النتيجة بعد دقيقتين فقط. وأضاف مليناريتش هدف اوكسير الثاني في الدقيقة ٢٣ وتبعه كزوريب بهدف مضاد في الدقيقة ٤٠. ولم تفلح محاولات المضيف في تعديل النتيجة في الشوط الثاني.

وصار بوردو على بعد نقطة واحدة فقط خلف المتصدر بعد فوزه على ستراسبورغ (٢/صفر) امام ٢٠ الف متفرج سجلهما الانكليزى كلايف الن في الدقيقتين ٦٠ و ٨٩ ليتصدر ترتيب الهدافين مع دانيال كزوريب برصيد ٦ اهداف لكل منهما ويليهما اليوغوسلافي زوران فويوفيتش /كان/ ويابان /مرسيليا/ ولكل منهما ٥ اهداف.

واحتل موناكو حامل اللقب المركز الثالث بفوزه على تولوز (١/صفر) سجله مارسيل ديب في الدقيقة ٦٦ من مباراة شارك فيها الانكليزى هايتلي وغاب عنها مواطنه هودل.

وصعد مرسيليا الى المركز الخامس بعد فوز صعب خارج ارضه على لافال (١/صفر) سجله لورو في الدقيقة ٨٩. كما حقق كاين فوزه الثاني في الموسم الحالي بتغلبه على ليل (١/٢). وسجل هدفي الفائز مهاجم الارسنال الانكليزى السابق غراهام ريكس.

فوز مالينوا على بودرلي ١١/صفر

بروكسل ـ ا.ف.ب ـ فاز مالينوا حامل كأس الكؤوس الاوروبية على بودرلي احد فرق الدرجة الثالثة (١١/صفر) في دور الـ ٣٢ من كأس بلجيكا لكرة القدم يوم الاحد الماضي، كما فاز اندرلخت على تينوف من الدرجة الثالثة ايضا (١/٨).

٥ فرق تتساوى في رصيد النقاط في بطولة هولندا لكرة القدم

لاهاى ـ ا.ف.ب ـ تساوت ارصدة ٥ فرق في صدارة بطولة هولندا لكرة القدم في نهاية الاسبوع الثالث /٤ نقاط لكل منها/. ويتقدم زفول الذى لعب مباراتين فقط منافسيه بفارق الاهداف.

الشطرنج: كاسباروف يلعب لاغاثة الاطفال المعاقين

موسكو ـ الوكالات: بعيدا عن هم المنافسات الرسمية وتوترها لعب بطل العالم للشطرنج السوفياتي جاري كاسباروف مجموعة مباريات في آن واحد، في دورة خيرية خاصة يذهب ريعها لصندوق اغاثة الاطفال المعاقين في الاتحاد السوفياتي وفي الصورة اعلاه كاسباروف امام احد منافسيه.

من ملاعب العرب

عبدالناصر احمد لاعب نادي «طلعت حرب» المصري

بعد كل اخفاقة للفريق القومي المصري تعقد الجلسات وتتبادل الاتهامات وتشن اجهزة الاعلام الحملات تلو الحملات على اتحاد الكرة والجهر ومني واللاعبين وكلها تدور في فلك واحد الا وهو: اما المنتخب لم يستعد جيداً للبطولة او ان المدرب لم يستفد من الكفاءات التي كانت بجواره على الخط. او البرنامج التدريبي كان ينقصه عدة لقاءات ودية وتجريبية قوية مع عدة فرق لها مكانة عالمية.. ونسي الجميع ان السبب الرئيسي هو اقتصار المنتخب على لاعبي الاهلي والزمالك فقط وذر الرماد في العيون بلاعب او اثنين من الاسكندرية والمحلة، رغم ان عدد الاندية التي تلعب في مسابقات اتحاد كرة القدم بمختلف درجاتها ١٧٣ ناديا بخلاف مراكز الشباب والساحات التي تضم عناصر طيبة ذات امكانات فنية وبدنية عالية ولكن كما يقولون البعيد عن العين بعيد عن القلب. ولعل من هؤلاء اللاعب عبدالناصر احمد جاد نجم نادي «طلعت حرب» الذي قاد فريقه للفوز ببطولة منطقة الجيزة لكرة القدم ويتمتع بقدرة عالية على المراوغة الفعالة ودقة في ارسال التمريرات وحاسة سليمة في اختيار الاماكن من اجل الاستلام السهل للكرة انطلاقا الى مرمى الفرق المنافسة .. فيحرز الاهداف وهي في الغالب هوايته المفضلة او يصنعها لزملائه، ورغم هذا يتجاهله خبراء الكرة المشرفون على المنتخبات الوطنية عند اختيار العناصر، فالمشكلة على حد قوله ان رجال الاتحاد يخشون سطوة الاهلي من الزمالك والاندية التي من الممكن ان تساعدهم في الانتخابات.

ولعبد الناصر راي هام فيقول: لماذا لا يعين مدرب متخصص ومعه جهاز كل عمله البحث واكتشاف اللاعبين الموهوبين بعيدا عن منطقة الجزيرة وميت عقبة.. ثم يجمعهم وبعد ذلك يدخلون ـ اي اللاعبون ـ في تصفية، ثم تصفية اخرى لاختيار الاحسن.

ونجم «طلعت حرب» يؤكد ان الكرة حظ ولو كان يلعب في الاهلي او الزمالك لكان حديث وسائل الاعلام.

وعندما سئل.. هل غرور ام ثقة، قال ثقة واتمنى ان تاتي لي الفرصة، ويؤكد ان الكرة المصرية بدات الدخول في المصير المظلم بعد اعتزال جيل الفن الخطيب وجعفر وشحاته ومصطفى عبده وطاهر الشيخ والخواجة وغيرهم.. ولكن الامل في طاهر ابو زيد مارادونا مصر ومثلي الاعلى.





أنت والنجوم

الحمل — ٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل
لا تشعر بالذنب دون سبب فانت لم ترتكب اي خطأ ـ الأمور الجانبية تستهلك وقتك وجهدك ـ استعن بالاصدقاء اذا دعت الحاجة.

الثور — ٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو
لا تكن كثير الأوهام فيما يتعلق بالعلاقة الاجتماعية التي تمر بها حاليا ـ حاول الرصانة مع الأصدقاء واحذر النقاش ـ احذر سوء التفاهم.

الجوزاء — ٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو
كثرة اعتمادك على الغير قد تسبب لك بعض المشاكل ـ مسألة معقدة تشغل بالك اتركها للايام وهي كفيلة بحلها ـ رحلة عمل موفقة.

السرطان — ٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو
لا تقم بمبادرة غير واعية ولا تأخذ قراراً نهائياً سريعاً ـ خفف من انفعالاتك ولا تأخذ الأمور دائماً على محل الجد ـ مفاجأة سارة.

الأسد — ٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس
اذا احسنت التصرف فامامك امكانية لتحقيق ما تصبو اليه ـ حدسك صائب فاتبعه ـ لا تعمل فوق طاقتك.

العذراء — ٢٣ آب/ اغسطس ـ ٢٢ ايلول/ سبتمبر
أمور غير متوقعة قد تفاجئك في منتصف الاسبوع ـ مناقشات عقيمة قد تسبب لك متاعب فحاول اجتنابها ما امكن ـ موقفك يتحسن فلا تكن ملحا.

الميزان — ٢٣ ايلول/سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/ اكتوبر
كن حذراً في الشؤون الخاصة ـ خلافات بسيطة عائلية تتطلب التعقل في كيفية معالجتها ـ التردد عدو التقدم.

العقرب — ٢٣ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر
احذر خديعة شخص يدعي صداقتك ـ حلم قديم يراودك يجد قريبا طريقه الى التحقيق ـ مهما تكن الأحداث المقبلة لا تتراجع وحتماً ستنتصر.

القوس — ٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ ديسمبر
قد تمر بفترة لا يكون فيها الحظ الى جانبك ـ اصبر فالدولاب سيدور وتعود الأمور الى الانتظام ـ التزم الحياد في قضية قد تعرض عليك.

الجدي — ٢٢ كانون١/ ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/ يناير
حوادث غير متوقعة يمكن ان تغير من توقعات مستقبلية ـ حاول ان تسيطر على مشاعرك الحساسة في هذه المرحلة ـ مشاكل عابرة.

الدلو — ٢٠ كانون٢/ يناير ـ ١٩ شباط/ فبراير
فرصة مناسبة لاجتياز مرحلة دقيقة في حياتك ـ خبر سار يتعلق بالعمل يمكن ان يحدث ثمة تغييرات في حياتك.

الحوت — ٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس
مستقبلك القريب متوقف على ما تخططه في المرحلة الحاضرة وعلى ما تنفذه الان ـ تصلك اخبار من الخارج تتطلب الوعي للتدقيق في صحتها.

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق ابو سنينه وندا٠ الفروخ / سلوان

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤				X	X	X			
٥				X					
٦				X	X	X			
٧				X					
٨				X					
٩				X					

أفقي:ـ

١) عالم رياضيات عربي.
٢) عالم بصريات عربي.
٣) مكتشف الدورة الدموية.
٤) طفل، علم مذكر.
٥) حرف نصب، ٣ حروف متشابهة، مخيم فلسطيني.
٦) ساعد، في الفم، حرف.
٧) الهي، للنداء، عصابة شيعية.
٨) للتعريف، ن، شتم، ابن الفرس.
٩) ق، مادة قاتلة، عملة اليابان معكوس، قرية فلسطينية دون الـ.

عمودي:ـ

١) ٣ حروف متشابهة، دولة عربية.
٢) ل، ٣ حروف متشابهة، عاصمة جبل النار.
٣) حرف، ٣ حروف متشابهة، مدينة فلسطينية، حرف.
٤) و، متشابهان، ج، من سور القرآن.
٥) للتعريف، ل، حرف، والدى.
٦) رخصة اسلامية دون الـ.
٧) ليس، ف، هرب، علم مذكر.
٨) مختلفان، مختلفان، رسم، علم مؤنث.
٩) بحر، حاجز، من الحيوانات، جبل في الاردن.

اسرائيل تقوم في أي منطقة .. يحكمها "السلاح العبري"؟!

بقلم : يوحنان بادر
(أحد قادة عصابات البارزين واحد منظريها)

مضمون المقال : لم تتنازل الدول العربية والفلسطينيون عن رغبتهم في "ابادة" اسرائيل ولذلك علينا الرد على "مؤامراتهم" "بقبضة حديدية". وفي ما يلي الترجمة الحرفية لهذا المقال .

"عندما شاهدت لاول مرة خارطة التقسيم حسب قرار هيئة الامم المتحدة رقم ١٨١ في ١٩٤٧/١١/٢٩ اظلمت الدنيا في عيني فقد عرفت انه لا يمكن قيام دولة في هذه الحدود الا ان مناحيم بيغن عزاني قائلا : ستقوم الدولة في اى منطقة يحكمها السلاح العبرى" وهذا ما حدث فعلا . وبعد سنة من ذلك سألت صديقي في الكنيست دافيد ريمز كيف امكننا قبول تلك الحدود التي نص عليها هذا القرار؟ فقال : نملك الان حدودا افضل بسبب موافقتنا على الحدود التي نص عليها القرار" .

ومرت الايام، وقام الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بزيارة للدول المجاورة وطلب من زعمائها الموافقة على قرار التقسيم الذى سيؤدى الى انهيار اسرائيل في اول عاصفة تواجهها . وكانت خطة القضاء على اسرائيل مرحليا . ولكن "اعداءنا" رفضوا هذا الاسلوب، واعربت الدول العربية حتى بعد حرب الايام الستة عن رفضها منح اسرائيل السلام مقابل الارض. وجاءت المنظمة عام ١٩٦٨ لتقرر: "دولة فلسطينية من البحر حتى نهر الاردن خالية من اليهود ما عدا اولئك الذين كانوا يسكنون فيها قبل وعد بلفور (معظمهم يسكنون القبور)، وان قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ غير قانوني (البند ١٩ من الميثاق الوطني) .

فرح زعماء "مباى" الذين وافقوا على قرار التقسيم الذى ينص على منح اليهود ثلاثة قطاعات منفصلة من موطنهم وابقاء الجليل الغربي "ويهودا والسامرة" وقطاع غزة ونهاريا ويافا واللد والرملة وبئر السبع والقدس تحت السيطرة العربية. فرحوا عندما "حرر" السلاح العبرى عام ١٩٤٨ منطقة اكبر من ذلك واعتبروا خط وقف اطلاق النار حدودا .

اعرب قادة مباى بعد حرب الايام الستة عن استعدادهم لاستخدام "يهودا والسامرة" وقطاع غزة كورقة مساومة في صيغة الارض مقابل السلام وسعيا للحصول على تسوية اقليمية وحل سياسي (اقل من التسوية) ولكنهم لم يتوقعوا انهم مطالبون بالانسحاب اكثر من ذلك . ولذلك تملكتهم الدهشة كما تملكت جماعة "السلام الان" لسماع مطالب الفلسطينيين بالانسحاب الى حدود عام ١٩٤٧ حسب القرار رقم ١٨١ مقابل ما يسمونه "السلام" .

عبر شمعون بيرس عن غضبه لنشر مضمون وثيقة فيصل الحسيني وكانه نسي حق الجمهور في معرفة الحقائق . وحاول رجال دعاية المعراخ التقليل من اهمية الوثيقة وكأنها "ورقة عمل داخلية" . لكن ابو اياد نائب عرفات صرح في الثالث والعشرين من الشهر الحالي ان الدولة الفلسطينية المنشودة شبيهة بتلك التي نص عليها القرار ١٨١ والتي ستقبلها المنظمة كحل وسط وبتنازلها عن ابادتنا الفورية . وهذا ما كانت المنظمة ستطلبه في مؤتمر دولي لو وافقنا على عقده .

والادلاء بهذه المطالب يعتبر "وقاحة" . فقد رفضت الدول العربية في حينه هذا القرار وردت بغزو بلادنا تريد ابادتنا فنشبت حروب ١٩٤٨ و١٩٥٦ و ١٩٧٣ واذا كانت المطالبة بحدود ١٩٤٧ من حق المنتصرين فهل انتصروا علينا؟ هل يعتبر نجاحهم في قاعات الامم المتحدة وفي التحضير والتشهير نصرا؟ وقد رد اسحق شمير على ذلك : "سنرد على مؤامراتهم بقبضة حديدية، ونحن نملكها" .

هنالك اهمية تاريخية لقرار مجلس الامن في ١٩٤٧/١١/٢٩ من حيث اعترافه بحق شعب اسرائيل باقامة دولة مستقلة في "ارض اسرائيل"، ويعني نص هذا القرار وروحه ان "دولتنا" ستقوم وتبقى بفضل الحق والسلام . الا ان حكام الدول العربية افسدوا هذا الاعتقاد عندما ردوا على هذا القرار "بغزو" البلاد لابادتنا، وهذا هو هدفهم اليوم . فهم مستعدون لتحويل القرار ١٨١ الذى كان القصد منه مساعدتنا، الى وسيلة للقضاء علينا مرحليا .

ولكننا لسنا بحاجة الى مساعدة الشعوب الاجنبية، فلدينا دولة تستطيع الدفاع عن امنها ووجودها بقواتنا الذاتية .



رجال الصليب الاحمر الالماني يقدمون اسعافا أوليا لاحد المصابين في كارثة العرض الجوى التي وقعت في قاعدة اميركية بالمانيا الغربية أمس الاول

رجال المقاومة في لبنان يقصفون ثكنة للميليشيات الحدودية

بيروت — وكالات — قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ثكنة للميليشيات الحدودية المتعاونة مع اسرائيل في جنوب لبنان فيما ساد غموض احداثا امنية وقعت على معبر البياضة الساحلي الرابط بين المناطق المحررة والمناطق الامنية المحتلة في القطاع الغربي من الجنوب .

وذكر مراسلو وكالات الانباء الاجنبية في الجنوب ان الثوار اللبنانيين اطلقوا ثلاثة صواريخ كاتيوشا من عيار ١٠٧ مليمترات على ثكنة العيشية في قضاء جزين .

وقال ان صاروخا واحدا على الاقل انفجر داخل الثكنة التي كان يشغلها في وقت سابق الجيش اللبناني وان اصابات وقعت في صفوف رجال الميليشيات اضافة الى فتح فجوة كبيرة في احد مبانيها .

واضاف ان الميليشيات ردت على هذه العملية بقصف عدد من قرى اقليم التفاح كما قامت المدفعية الاسرائيلية بتمشيط القرى القريبة من المنطقة الامنية المحتلة بقذائفها . ولم يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف المدنيين .

وذكر المراسلون ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اطلقوا عددا من قنابل المورتر على موقع للميليشيات الحدودية على تلال بصليا في القطاع الاوسط من الجنوب .

وذكر شهود عيان ان عامودا من الدخان الاسود ارتفع فوق الموقع فيما شوهد رجال الميليشيات يخلون ما لا يقل عن اصابتين الى خارج المنطقة بواسطة احدى السيارات العسكرية .

بعد مطاردة استغرقت ٤٨ ساعة
الشرطة الاسرائيلية تلقي القبض على السجين الفار افيتان في ضواحي تل ابيب

تل ابيب — ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة ألقت القبض امس في هود هاشارون احدى ضواحي تل ابيب على السجين الاسرائيلي الذى فر يوم السبت الماضي من سجن بئر السبع في ظروف مثيرة .

واضافت المصادر نفسها انه بعد مطاردة استغرقت ٤٨ ساعة تمكن عشرون من رجال الوحدات الخاصة في الشرطة من اعتقال هرتزل افيتان بعد الظهر في المنزل الذى لجأ اليه منذ فراره .

ويعد الهجوم الذى لم يستغرق سوى دقائق معدودة استسلم القاتل بدون مقاومة . وبينما راحت مروحيتان تحلقان فوق المبنى قامت اعداد كبيرة توزعت في ١٨ شاحنة بسد كل المنافذ دون ان تترك امام السجين اى فرصة للفرار مجددا .

وامس الاول اتصل السجين مرتين هاتفيا باذاعة الجيش الاسرائيلي طالبا ان تسمح له السلطات بتمضية يومين مع ابنه كما طالب ايضا بظروف افضل لاعتقاله مقابل استسلامه الفوري .

وكان هرتزل افيتان قد وضع في سجن بئر السبع بعد ان طارت له شهرة واسعة بانه "جزار" فهو بطل حوادث قتل عدة بينها قتل مدير سجن الرملة بشكل خاص وكان افيتان قد قتله بمئة طعنة وطعنة بالسكين .

وذكرت معلومات التحقيق الاولية ان افيتان فر بفضل تواطؤ اثنين من حراس السجن . وكان هذان الاخيران قد اعتقلا ليل الاحد / الاثنين ووضعا قيد التوقيف .

وكان السجين قد تمكن من الحصول على سلاح ومن حمل اثنين من حراسه على الدخول الى زنزانته ومساعدته تحت وطأة التهديد بمسدسه على اجتياز كل الحواجز التي تقود الى الخارج بسرية تامة .

مظاهرة في تل أبيب ضد سياسة رابين في الارض المحتلة

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل أن مظاهرة ضمت العشرات من الاشخاص جرت أمس الاول ضد سياسة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في الضفة والقطاع .

واضاف أن المتظاهرين من اعضاء حركات "هناك حدود" و "كفى للاحتلال" قد تظاهروا امام مركز حزب العمل في تل ابيب ورفعوا لافتات تندد بالاحتلال وبسياسة وزير الدفاع الاسرائيلي رابين في هذه المناطق .

منع أهالي نحالين من السفر الى عمان

بيت لحم — منعت السلطات الاسرائيلية أهالي قرية نحالين من السفر الى عمان دون ابداء الاسباب .

بتهمة سرقة سبعمائة ألف شيكل
القاء القبض على موظف في بنك "لئومي" الاسرائيلي في نابلس

تل ابيب — قال راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية القت القبض أمس على موظف كان يعمل في فرع بنك "لئومي" الاسرائيلي في مدينة نابلس للاشتباه به بأنه كان قد سرق سبعمائة الف شيكل من البنك .

واضاف الراديو أن الموظف المذكور زور التواقيع وقام بتزييف سجلات البنك بهدف الحصول على الاموال التي قال انه قد سلمها لوالدته . بيد أن رجال الشرطة الاسرائيلية لم يضعوا يدهم الا على ثلاثين الف شيكل .

وقالت والدته انها قامت باحراق الاوراق النقدية فور علمها بأن ابنها قد اعتقل .

المالية الاسرائيلية تطالب وزارة شارون باعادة ثلاث سيارات

تل ابيب — طلبت وزارة المالية الاسرائيلية من وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية اعادت ثلاث سيارات يتم استغلالها بشكل مخالف للتعليمات وقد رفضت وزارة الصناعة والتجارة الاستجابة لهذا الطلب حتى الان .

ويطالب قسم الميزانيات في وزارة المالية اعادة سيارة "سوبارو" تحمل رقم ٢٥١٠٧٧٦ سلمتها وزارة الصناعة والتجارة لاثنين من سائقي شارون لاستعمالها في أوقات فراغهما . وهناك سيارة اخرى من ماركة "سوبارو" يستعملها مساعد الوزير مامي بوير ومديرة مكتب الوزير سارة شيمح، وكذلك استعمال السيارة الثالثة مخالف للتعليمات والانظمة المتبعة .

رابين / بقية

في هذا المعتقل، وسيقوم قضاة المحكمة العليا قريبا بزيارة المعتقل للوقوف عن كثب على الشروط السائدة فيه .

وأكد أن السلطات المختصة ستحترم كل قرار يصدر عن المحكمة العليا بهذا الصدد .

صدام بين قطارين يؤدى لمقتل خمسة واصابة ٤٤ في النمسا

فيينا — كونا — اسفر حادث صدام مباشر بين قطارين لشحن البضائع في مدينة بريغنس النمساوية امس عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ٤٤ شخصا بجروح .

وقال متحدث بلسان الشرطة ان عدد الضحايا قد يرتفع في وقت لاحق لان عددا من ركاب القطارين ما زالوا متواجدين داخلهما .

واوضح ان احد القطارين استخدم خط السكك الحديدية خطأ مما تسبب في حادث الصدام المباشر القاتل .

ولم يعرف حتى الان عما اذا كان الحادث قد نجم عن خطأ بشري أو فني .

مصادر فلسطينية :
زيارة عرفات لواشنطن مرتبطة بتأمين نادي الصحافة الأمريكي تأشيرة الدخول

تل ابيب — ذكرت صحيفة جيروسالم بوست الاسرائيلية امس ان نادى الصحافة القومي الامريكي في واشنطن وجه دعوة لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة واشنطن والقاء خطاب امام اعضاء النادى .

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس الفلسطيني الى نيويورك خلال الشهر القادم لالقاء خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

الا ان المسؤولين الامريكيين قالوا امس الاول انه ليس واضحا ولا باى شكل من الاشكال اذا كان عرفات سيمنح تأشيرة دخول للولايات المتحدة ام لا .

ويذكر ان السلطات الامريكية رفضت في العام ١٩٨٦ منح ياسر عرفات تأشيرة لدخول الاراضي الامريكية .

وابلغ مسؤولون فلسطينيون صحيفة "الواشنطن تايمز" الامريكية ان عرفات سيقبل دعوة نادى الصحافة الامريكية، وذلك في حالة تمكن النادى من ترتيب موضوع تأشيرة الدخول .

واضاف المسؤولون للصحيفة الامريكية انه اذا كان هذا الجسم الامريكي من التأثير بحيث يتمكن من استصدار تأشيرة دخول للولايات المتحدة فان عرفات بالطبع لن يتردد بالذهاب .

وقالت الادارة الامريكية على لسان مسؤولين فيها بانها لم تتوصل حتى الان لقرار حول امكانية السماح لابي عمار بدخول الولايات المتحدة .

البيت الابيض يضغط ضد الاستئناف بشأن مكتب م.ت.ف. في الولايات المتحدة

نيويورك — افادت صحيفة "نيويورك تايمز" بأن هناك خلافا بين وزارة العدل الامريكية والبيت الابيض بشأن تقديم استئناف على قرار المحكمة في نيويورك والتي كانت قد قررت بان ليس هناك مستند قانوني لاغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية . واكدت الصحيفة ان البيت الابيض يضغط باتجاه عدم التقدم بالاستئناف . مشيرة الى ان الرئيس ريغان يتلقى معلومات متواصلة عن هذه الخلافات وانه على اطلاع بالمشاورات المتعلقة بهذا الموضوع .

نداء لانقاذ حياة طفلة

بيت لحم — قال والد الطفلة نهى محمود عبد السلام (شتات) من بيت لحم ان ابنته مصابة بمرض شلل الدماغ وهي غير قادرة على الحركة، وحاول علاجها في جميع المستشفيات، الا ان حالتها لم تتحسن، فحاول ادخالها الى مؤسسات تهتم بالمعاقين الا انها رفضت استقبالها .

وناشد المؤسسات الانسانية مساعدة ابنته في ادخالها الى احدى مؤسسات رعاية المعاقين للعمل على رعايتها وانقاذ حياتها .

وزير اردني يشدد على اهمية المرحلة بين الاردن والمنظمة

الكويت — شدد هاني الخصاونة وزير الاعلام الاردني على اهمية المرحلة التي تمر بها بلاده حاليا مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واشاد الوزير الاردني — في حديث لصحيفة "الوطن" الكويتية نشرته امس — بنتائج المحادثات التي جرت في عمان مؤخرا بين المسؤولين الاردنيين والوفد الفلسطيني الذى رأسه الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وقال : انها جرت في جو ودى واتسمت بالايجابية والصراحة .

عودة المواطن أبو زياد بعد ثلاثة اعوام في المنفى

القدس — عاد المواطن خليل ابو زياد (٤٣ عاما) مساء امس الاول الى منزله في القدس ويرفقته زوجته وولديه بعد ثلاثة اعوام في المنفى .



وكان المواطن ابو زياد قد اضطر الى المكوث في الاردن والولايات المتحدة ثلاثة اعوام في مقابل الغاء قرار ابعاد اتخذته بحقه في آب ١٩٨٥ السلطات العسكرية الاسرائيلية التي اتهمته بالمشاركة في "نشاطات وصفتها السلطات بانها تخريبية وارهابية كمسؤول كبير في حركة "فتح" .

ويذكر ان هيئة استشارية عسكرية - اسرائيلية كانت قد اوصت باعادة النظر في امر الطرد مشيرة الى ان لا اثبات يدعم الكلام على مشاركة ابو زياد في هجمات عسكرية لكن قائد المنطقة العسكرية الوسطى في اسرائيل امنون شاحاك طالب انذاك بتنفيذ الامر .

وفي النهاية تم التوصل الى اتفاق يقضي بان يذهب ابو زياد طوعا الى المنفى لمدة ثلاثة اعوام مقابل الغاء امر الابعاد .

طارق عزيز / بقية

بورقة للضغط على العراق في المفاوضات" واعلن "ان هذا ليس موقف حسن نية من شأنه وضع الفريقين على قدم المساواة" .

والمح الوزير العراقي الى انه لن يتم احراز اى تقدم حول النقاط الاخرى طالما ان هذه المسائل لم تلق حلا . واوضح ان موضع الاهتمام الاول هو وقف اطلاق النار "ولم نتوصل حتى الان الى اى اتفاق" في هذا الشأن .

وسئل عن التصريحات التي ادلى بها وزير الدولة للشؤون الخارجية سعدون حمادي امس الاول في بغداد معلنا سيادة العراق التامة على شط العرب وبطلان اتفاقات الجزائر الموقعة عام ١٩٧٥ فحاول الوزير في بادىء الامر تفادى الاجابة مؤكدا ان المحادثات الحالية لا تتناول هذه النقطة .

واكد بعد ذلك ان السيادة التامة على مجرى مائي لا تعني منح دولة ثالثة من حق الملاحة فيه لان هذا يشكل "حقا لا يتجزأ" .

استمرار / بقية

من جهة اخرى قال راديو اسرائيل ان مستوطنة اسرائيلية من "كريات اربع" اصيبت امس بجراح من جراء رشق سيارتها بحجارة في مدينة الخليل .

وقال سائق السيارة لراديو اسرائيل ان عشرين من الشبان هاجموا السيارة ورشقوها بالحجارة وقطع الرخام حيث تمكن السائق من الخروج من المكان بعد أن قام باطلاق ثماني طلقات في الهواء .

واضاف الراديو ان القوات العسكرية الاسرائيلية وصلت الى مكان الحادث وفرقت المتظاهرين بالقوة .

وعلى صعيد اخر، قال راديو اسرائيل ان السنة الدراسية الجديدة في قطاع غزة ستبدأ في الاول من ايلول القادم في المرحلة الابتدائية، وفي حالة انتظام الدراسة ستتجدد في المرحلة الاعدادية في منتصف الشهر القادم على أن تبدأ الدراسة في المرحلة الثانوية في نهاية شهر ايلول القادم شرط انتظام الدراسة وعدم وقوع مظاهرات .

واضاف الراديو انه في حالة وقوع مظاهرات طلابية سيتكرر اغلاق المدارس التي تقع فيها مظاهرات .

وفي ما يتعلق بالمدارس التابعة لوكالة الغوث اشار راديو اسرائيل الى ان وضعها مماثل للمدارس الحكومية .

كلام على الورق

بقلم : محرر

ادت لعبة تخفيض سعر الدينار الاردني في اسواق الضفة الغربية قبل اسبوعين الى قيام عدد كبير من البائعين سواء في المحلات او على الارصفة والبسطات على رفع اسعار الخضار والعديد من المواد الاستهلاكية بشكل اعمى وبدون ادنى تفكير .. بحجة ان سعر الدينار "انخفض" وبالرغم من ان اسعار هذه المواد لم ترتفع اصلا .

مع العلم ان الخضار مثل : الباذنجان، البطاطا، الخيار، الكوسا والزهرة لا تزرع ولا تسقى بالدينار الا ان التجار البائعين رأوا غير ذلك، واصروا على انها تسقى بالدينار، فرفعوا اسعارها عدة اضعاف من سعرها الاصلي .

الوحيد الذى وقف ضد هذه الموجة واصر بعنفوان وزهو على نقائه وبقاء سعره في متناول كافة طبقات الشعب هو "العنب" حيث بيع كيلو غرام العنب الجيد بين ٥٠ — ٧٠ اغورة، ويبدو ذلك بسبب ارتفاع كمية انتاجه .

المهم في الامر ان لعبة تخفيض سعر الدينار واستغلال بعض الظروف السياسية بدأت تتضح في يوم وليلة عندما اخذ سعر الدينار يعود الى وضعه السابق تدريجيا ووصل سعره الى ٥ر٤ شيكل بعد ان كان قبل ايام ٩ر٣ شيكل .

وما يهم الموظفين ونحن منهم في الموضوع كله اننا نأمل ان نطمئن على رواتبنا وعدم تركها لعبة بين ايدى التجار بمختلف صفاتهم .وهذا الاطمئنان يكون فقط بتحقيق آمالنا وتطلعاتنا والتي من بينها اصدار الجنيه الفلسطيني .

تأجيل محاكمة عطاف عليان

بيت لحم — اجلت المحكمة العسكرية في رام الله امس محاكمة المعتقلة الفلسطينية عطاف عليان من بيت لحم الى موعد غير محدد وذلك بسبب عدم احضارها الى المحكمة .

وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها تأجيل محاكمة عطاف . وكانت قد اعتقلت في ٨٧/٨/٢ بتهمة التخطيط لتفجير سيارة ملغومة في مكاتب الحكومة الاسرائيلية في القدس .

تأجيل محاكمة شاب من بيت لحم وتمديد اعتقال شقيقه

بيت لحم — اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس محاكمة الشاب خالد احمد عبدالله عودة — ٢٧ سنة — حتى السابع من ايلول القادم، في حين مددت اعتقال شقيقه جمال — ٢٢ سنة — لمدة ٤٥ يوما .

وكان الشقيقان قد اعتقلا قبل حوالي شهر ونصف من منزلهما في مدينة بيت لحم .

لجنة الاعتراضات / بقية

وقد وافقت اللجنة الاستشارية على هذا الطلب، الا أن السلطات العسكرية عدلت عن هذا القرار وعليه فان الجلسات ستبقى مغلقة .

رابين يقترح جلب ٣ آلاف عامل بناء من الخارج للعمل محل العمال العرب

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل انه خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية امس الاول اقترح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين جلب ٣٠٠٠ عامل بناء من الخارج بهدف كسر احتكار عمال الضفة والقطاع لهذا العمل !

واضاف الراديو ان وزير الرفاه والعمل الاسرائيلي موشيه قصاب اعلن انه بسبب البطالة المرتفعة في الاقتصاد بين اليهود فهو مستعد لجلب ٥٠٠ عامل بناء اجنبي فقط .

رابين امام الحكومة الاسرائيلية :

قتل ٢١٠ وجرح ٥٦٠٠ فلسطيني خلال الانتفاضة

تل ابيب — اعلن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي خلال جلسة الحكومة امس الاول انه قتل خلال الانتفاضة ٢١٠ فلسطيني وجرح ٥٦٠٠ اخرين حسب المعطيات الرسمية للجيش الإسرائيلي.

وكان رابين يقدم تقريرا حول الاحداث الاخيرة التي تشهدها الاراضي المحتلة واشار الى زيادة الاعمال العدائية شملت داخل الخط الاخضر.

واعرب وزير الدفاع وخبراء اخرين في مجال الامن عن اعتقادهم وجود علاقة بين تصاعد الانتفاضة والتحركات السياسية لمنظمة التحرير حول امكانية الاعلان عن حكومة فلسطينية في المنفى.

وزراء الليكود كعادتهم اعلنوا بان سياسة القبضة الحديدية المتبعة في الاراضي المحتلة ليست كافية وعلى ارضية العمليات داخل الخط الاخضر يجب تصعيد جهود الشرطة والاجهزة الامنية.

وزير الشرطة اعلن بان الشرطة تنوي تكثيف تواجدها ونشاطاتها داخل الخط الاخضر واكد ان الوضع خطير مشيرا الى ما حدث في كفار سابا التي لا تبعد عن قلقيلية سوى ثلاثة كيلومترات.

ارئيل شارون من جانبه طالب الحكومة تبني سن قانون متعلق برشق الحجارة واعرب عن قلقه من زيادة قوة الاوقاف في ساحات الحرم الامر الذي يخلق وضعا خاصا للقدس.

وتخلل جلسة الحكومة تبادل التهم بين وزراء المعراخ والليكود حيث اتهم ارنس بيرس بتسريب رسالة نائب وزير الخارجية الامريكي حول مدى الخطورة التي تراها واشنطن في سياسة الابعاد ولكن بيرس اكد بان قيادة الليكود هي التي سربت ذلك لاتهام وزارة الخارجية.

ودار جدل عنيف بين تسود واسحق شامير حول الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة واكد جاد يعقوبي ان من يحاول الدعوة للحل العسكري فقط يخدع نفسه.

شبكات التلفزيون الاجنبية تتبع اسلوب جديد لتغطية الانتفاضة

تل ابيب — افادت صحيفة يديعوت احرونوت ان شبكات التلفزيون الاجنبية قامت بتسليم بعض سكان الاراضي المحتلة ومخيمات اللاجئين كاميرات صغيرة وذلك ليتمكنوا من تصوير المظاهرات والاحداث لوسائل الاعلام خلال اغلاق هذه المناطق وفرض حظر التجول عليها.

واعلن مسؤولون في شبكة التلفزيون الامريكي "سي.ان.ان" انهم لم يوزعوا مثل هذه الكاميرات ولكنهم سبق واستخدموا صور التقطها راشقوا الحجارة.

وفي شبكة التلفزيون "اي-بي-سي" اعلنوا بانهم لا يعرفون شيئا عن هذا الموضوع واكدوا بانهم لم يوزعوا مثل هذه الكاميرات على الفلسطينيين.

الهستدروت تستفسر عن النقابات المهنية الفلسطينية

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان سكرتير الهستدروت، يسرائيل كيسار، طلب من وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحاق رابين، ايضاحات حول قرارات سلطات الامن الاسرائيلية بمنع نشاطات النقابات المهنية في القدس الشرقية.

وقال المتحدث باسم الهستدروت انه ستجرى في الايام القادمة محادثات ايضاحية بين الهستدروت ووزارة الدفاع.

وقد جاء طلب كيسار، في اعقاب توجه عضو الكنيست وان كوهين من راتس، وعضو اللجنة التنفيذية بالهستدروت عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بنيامين غونين اليه.

من جهة ثانية، كشف موظفو الهستدروت عن موقفهم الحقيقي من النقابات المهنية حيث اوضحت مصادر في الهستدروت ان الاجسام التي تدعى نقابات مهنية في الاراضي المحتلة ليست اعضاء في اطر دولية للنقابات المهنية، وحسب المعلومات المتوفرة فان نشاطاتها الاساسية تتركز في العمل السياسي، وهي تستخدم كاجهزة تنفيذ لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ومن الجدير بالذكر ان الهستدوت تطالب منذ سنوات بنقل معالجة كل ما يتعلق بنقابات المستخدمين في الاراضي المحتلة اليها.

نوبيك يمهد للاجتماع بين بيرس وشفارندزة

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار ان المستشار السياسي لوزير الخارجية الاسرائيلي نمرود نوبيك، عقد اجتماع عمل مع نائب رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية، فلاديمير تراسوف في باريس.

وقد عقد الاجتماع في مبنى السفارة السوفياتية واستمر ست ساعات، منها ساعة اجتماع مغلق حضره الاثنان فقط.

وتفيد الانباء ان تراسوف حضر برفقة موظف عمل في الماضي بالسفارة السوفياتية في اسرائيل واظهر اطلاعا واسعا على الامور. وتركز الاجتماع بشكل اساسي في المسيرة السياسية، الى جانب موضوع اليهود والعلاقات الجانبية، وكذلك الاستعدادات للقاء بين شمعون بيرس ووزير الخارجية السوفياتي شفارندزه، والذي سيعقد في الشهر القادم في اثناء انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال المندوبون السوفيات اثناء الاجتماع، ان منظمة التحرير الفلسطينية تقف على عتبة "تحول تاريخي" في موقفها من اسرائيل وحل النزاع، وان الاتحاد السوفياتي، يتتبع باهتمام التردد وتستغل امكانياتها للتاثير على عملية اتخاذ القرارات في المنظمة.

وقال السوفيات في الاجتماع، انهم نصحوا منظمة التحرير الفلسطينية بعدم التسرع باتخاذ القرار. وقالوا ان تصريحات ابو اياد وابو الشريف يشيران الى الاتجاه الجديد في المنظمة.

ويؤمن الاتحاد السوفياتي، ان هناك مكان للعملية السياسية النشطة والتحرك الجديد، اليوم، ويدون علاقة بالانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة. فالظروف مهياة لعقد مؤتمر دولي، اذ يمكن الجسر على الخلافات في المواقف السوفياتية والامريكية.

اصابة اسرائيلي في انفجار في اللد

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان اسرائيليا أصيب الليلة قبل الماضية بجروح خطيرة اثر انفجار جسم مشبوه في محله التجارى في شارع "تساهل" في اللد.

وهرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الجيش والشرطة الاسرائيلية.

مستشار رئيس الحكومة لن تمكن الامم المتحدة من ادارة الاراضي المحتلة

تل ابيب — افادت صحيفة يديعوت احرونوت ان طلب زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من الامين العام ديكويار ان تتحمل الامم المتحدة مسؤولياتها وتضع الاراضي المحتلة تحت رعايتها حظيت على ردود فعل مختلفة.

بالامس الاول حظي هذا الطلب على رد مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاعلامية آبي فزتر واكد بان اسرائيل لن تمكن الامم المتحدة من ادارة جزء من ارض اسرائيل.

واضاف ان اسرائيل تتابع الاجراءات التي ستنفذها الامم المتحدة ومنظمة التحرير.

«هتحيا» تطالب بابعاد ١٢٠٠ فلسطيني

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار ان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الاعلام افي بزنر، رفض التعقيب على المعلومات التي نشرها بيني كتسوير في المؤتمر الصحفي الذي عقده رؤساء حركة متحيا، والذي قال انه حصل على معلومات من مصادر في "الشين بيت" تفيد ان هناك ١٠٠٠ — ١٢٠٠ نشيط، يقودون الانتفاضة، اوصى "الشين بيت" بابعادهم. وقد رفض بزنر التطرق الى هذه المعلومات، بحجة ان مكتب رئيس الوزراء لن يكشف "الشين بيت" للنقاش مع نشيط حزبي.

وقال كتسوير "يجب اخذ كل القوائم من الشين بيت وطرد كل الذين تشملهم هذه القوائم. اذا لم تنفذ عملية الابعاد، فهناك امل بان يزداد هذا العدد. فالاشخاص المرشحون للابعاد هم اعضاء اللجان الشعبية، الذين مارسوا نشاطهم بشكل قانوني حتى قبل فترة قصيرة".

وكان كتسوير يتحدث في مؤتمر صحفي لحركة "متحيا"، وقد حصل على الدعم من نظيره عضو الكنيست "جرشون شافطز، الذي قال انه في بداية الانتفاضة في كانون اول الماضي، ناقشت الحكومة والمجلس الوزارى المصغر ابعاد ٣٠٠ نشيط، بينهم قسم من المحررين في "صفقة جبريل" ولو ابعد هؤلاء لتم وضع حد للانتفاضة. لكن ذلك لم يتم، وتم ابعاد اربعة اشخاص فقط.

شارون يدعي بان اسرائيل قادرة على تسيير امورها بدون المساعدات الامريكية

تل ابيب — صرح ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة امام عدد من الشخصيات الامريكية التي تقوم بزيارة اسرائيل ان على اسرائيل التنازل من المساعدات المدنية الامريكية.

وحسب اقوال شارون هذا التنازل مهم لصورة اسرائيل لانها حسب ادعائه تستطيع تدبير امورها بدون هذه المساعدات ولكي لا تشعر بانها مضطرة لتقديم مقابل لهذه المساعدات.

وفي الوقت نفسه اكد شارون ان اسرائيل لا يمكنها التنازل عن المساعدات العسكرية وان وقف المساعدات المدنية سيشجع المستثمرين الامريكيين في اسرائيل.

وحول التهديدات الامريكية الداعية لالغاء الامتيازات التي تحظى بها اسرائيل في مجال التجارة قال شارون اذا ما اتضح بان اسرائيل لا تحترم حقوق الانسان في الاراضي المحتلة فان ذلك يشكل تطورا خطيرا في ادخال الاعتبارات السياسية بالقضايا الاقتصادية.

واضاف على الامريكيين ان يدركو بان النقابات المهنية ليست مهنية بل تشكل الذراع السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وانه سيلتقي مع السفير الامريكي في اسرائيل لبحث الاجراءات الامريكية.

تعليقات

الصحف الاسرائيلية

معاريف — ماذا يحدث في منظمة التحرير

وسائل الاعلام تتناقل اخبار تصريحات زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وعما يحدث داخل المنظمة ولا حاجة لتكون محلل او خبير لتدرك ان ذلك يعكس التخبط الذى تعيشه المنظمة في محاولة لاختيار الطريق الذى ستختاره لدفع اهدافها السياسية للامام.

هذا الانشغال الكبير في نوايا وتوجهات منظمة التحرير لا تتماثل والمواقف الاسرائيلية الرسمية التي يؤيدها معظم الشعب الاسرائيلي والموقف الاسرائيلي يقول انه لا يمكن التفاوض مع منظمة التحرير ولا يوجد ما يمكن التفاوض عليه.

اذا كانت منظمة التحرير لا تشكل شريكا في المفاوضات فلماذا نهتم لهذه الدرجة بالتصريحات الصادرة عن قادتها والتخبط الذى تعيشه؟

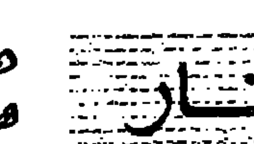
يبدو ان ذلك لا يعدو كونه تعبير عن زيادة الخوف لدى الكثير من الاسرائيليين من ان موضوع المفاوضات مع الاسرائيليين سيتم في المستقبل مع منظمة التحرير.

هذا الموضوع يجب التحفظ منه بشكل جدى لان اى تصريح بهذا المعنى سيفهم بانه طرح غبي ولا يدلل على حقيقة الوضع. لا يمكن الافتراض انه ستقوم في الاراضي المحتلة قيادة فلسطينية محلية يمكن التفاوض معها.

حقيقة ان اسرائيل لا تعترف بمنظمة التحرير كليا ليس لها اى قيمة في العالم حيث ينتظرون هناك فرصة منح منظمة التحرير اعتراف سياسي ولكن المنظمة ستحدد التوقيت.

لم تكن اية حاجة لانتظار دعوة رابطة الصحفيين الدولية لياسر عرفات ليظهر امام اعضائها لتدرك بان تحفظات العالم اتجاه المنظمة اخذة في الاختفاء.

الوقت الان يعمل لصالح منظمة التحرير الفلسطينية وليس لصالح اسرائيل.



دافار — هرب هرتسل ابيتان

ليس كل مثال يقال يكون صحيحا، من قال ان السجين لا يستطيع اطلاق نفسه من السجن تجاهل المعلومات الكثيرة التي تجمعت عن السجين هرتسل ابيتان المحكوم عليه بالسجن المؤبد مرتين.

سبق وادين بالقتل مرتين ويحاكم على عملية قتل ثالثة اضافة الى محاولات متكررة ادخال مسدس الى غرفته لاستخدامه في محاولة الهرب والعنوان لم يكن فقط على الجدار بل امتد بكلمات كبيرة على جدران السجن.

ومع كل ذلك نجح هيرتسل ابيتان في الهرب وذلك في اليوم التالي الذى نشر التلفزيون الاسرائيلي تقريرا عن الاجراءات الامنية والمشددة داخل السجن.

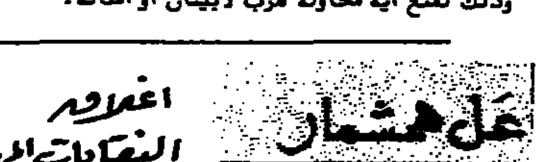
حتى لو وجد شرطي صغير عمل تحت الاغراءات او التهديد فان ذلك لا يعفي وزارة الشرطة من واجب النقد ومحاسبة النفس بشكل عام.

يتغير مدراء السجون والسجناء انفسهم حيث استقبلوا باحترام رافي سويسا وقاطعوا الجنرال احتياط دفيد ميمون واستهانوا بليفي شاؤول وان اعتقال ابيتان ستساعده وتهدئ الاوضاع.

لا تحظى مصلحة السجون بتاييد المجتمع الاسرائيلي، ومن يرغب العمل في المجال الامني فانه يختار طريقا صعبا، ومن ياتي الى الخدمة بهدف اصلاح الفاشلين والضعفاء وتحويلهم الى مواطنين صالحين بسرعة عليه تقديم الكثير.

اضافة لذلك فان شروط واجور الخدمة في مصلحة السجون ليست مناسبة ولا تستطيع اسرائيل التسليم بهذا الوضع طيلة ايام العام الذى نجم عنه هرب سجين قاتل مما تضطر الشرطة لفرض طوق واسع ونصب الحواجز.

في حالة مثل ابيتان خلافا من بذل الجهود الخاصة لعزل هؤلاء السجناء الخطيرين في سجن انفرادى شديد الحراسة وذلك لمنع اية محاولة هرب لابيتان او امثاله.



عل همشمار — اغلاق النقابات المهنية

اغلاق مؤسسات خيرية، نقابات مهنية ومكاتب اعلام ومؤسسات تعليمية على ايدى الحكم العسكرى في الضفة الغربية وشرقي القدس اثبات آخر على عدم امكانية استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وحدد الحكم العسكرى ان اى تنظيم في الاراضي المحتلة يشكل قاعدة لمنظمة التحرير ولذلك فان اى شكل من اشكال التنظيم الفلسطيني ممنوعة.

ولكن اذا كانت اسرائيل غير قادرة على قيام الحكم العسكرى فان لقاء مواطنين ليس جريمة تستحق العقاب.

في مجال تحديد حرية الفرد وحقوق الانسان وصلنا الى حدود بعيدة لا يمكن تصديقها مهما قدمنا من ادعاءات منطقية ولذلك فان اسرائيل ستضطر لمواجهة عقوبات اقتصادية دولية نتيجة اغلاق النقابات المهنية ولكن مدير التجارة ليس متلهفا لدراسة وبحث هذا الطلب.

لا تعيش اسرائيل وحدها في العالم حيث لها علاقاتها الدولية واتفاقيات مع الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة وان تجاهل شامير للرأى العام الدولي والتحذيرات الامريكية على المستوى الرفيع، اضافة لادانة مجلس الامن الامر الذى سيشكل خطرا على اسرائيل.

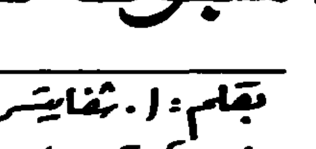
لا يوجد في الحكومة او في الحكم العسكرى من هو مقتنع بان اخراج كل التنظيمات في الاراضي المحتلة خارج القانون سيحل مشكلة الانتفاضة.

الخطوات التي تتخذ الان نابعة من تقديرات سياسية داخلية وانجرار خلف تطرف المستوطنين في الاراضي المحتلة.

هذه السياسة مرتبطة بالانتخابات وارضاء اليمين وسيبقى هذا الوضع حتى بداية كانون اول موعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة.

الخطوات الجديدة التي اقدم عليها الحكم العسكرى ستؤدى الى احتجاج وسخط جزء آخر من الرأى العام العالمي ضد اسرائيل وهذا ما لا يدركه الاف العمال في بولندا او في اسرائيل ولكن وزير الدفاع هو الذي يدرك ذلك.

استطلاعات الرأي التي جرت مؤخرا في اسرائيل تشير الى هبوط قوة اليسار وزيادة قوة اليمين

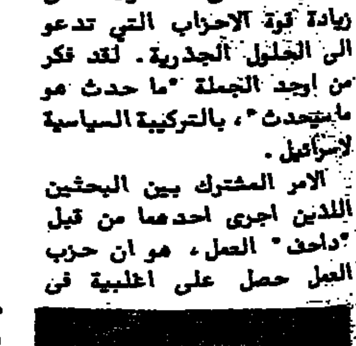
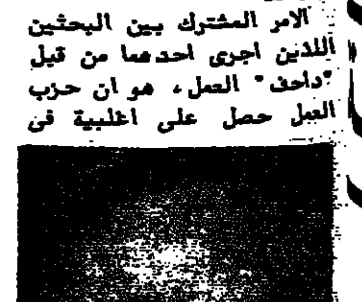


بقلم: ا. شفايتسر /هآرتس/

بموجب نتائج الاستطلاعات التي نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" مساء السبت الماضي، تبين ان معسكر اليمين يتفوق تفوقا ملحوظا على اليسار، خاصة وان نتائج الاستطلاعات قريبة من بعضها البعض، لكن من ناحية الاهمية السياسية يوجد بين هذه الاستطلاعات فرق كبير.

من جهة ثانية، لا تدل هذه المعطيات على التطرف، اى زيادة قوة الاحزاب التي تدعو الى الحلول الجذرية. لقد فكر من اوجد الجملة "ما حدث هو ما سيحدث"، بالتركيبة السياسية لاسرائيل.

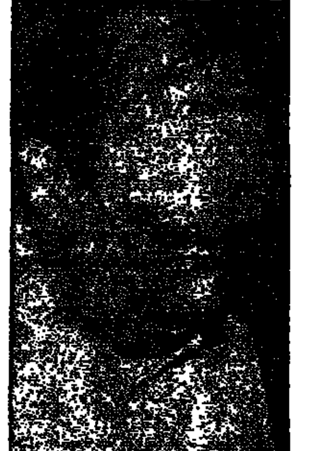
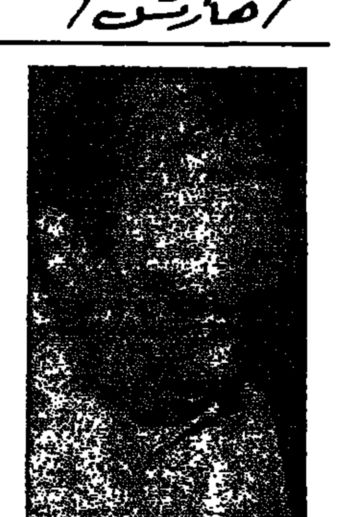
الامر المشترك بين البحثين اللذين اجرى احدهما من قبل "داحف" العمل، هو ان حزب العمل حصل على اغلبية في


ايتان

كليهما، لدى "داحف" بزيادة مقعدين، ولدى "تسيما" بزيادة خمسة مقاعد. لكن اى من الحزبين الكبيرين لا يمكنه تشكيل حكومة لوحده، اذ ان توزيع المقاعد بين شركاء الائتلاف هو الذي يفسر الوجوه المتفائلة في الليكود، وهذا ينطبق على نتائج الاستطلاعين معا.

يشير الاستطلاع الذي اجراه

تنمان

معهد "داحف" بانه يوجد لمعسكر اليمين اغلبية ٦١ مقعد مقابل ٥٩، وهذا يمكنه من اقامة حكومة ائتلاف يمينة. من الناحية العملية، تشير موازين القوى الى ان وضع الليكود افضل، لانه من بين ١٢٠ عضو، سيحصل الحزب الشيوعي والقائمة التقدمية على سبعة مقاعد، وهذان الحزبان لا يؤخذان بالحسبان اثناء تشكيل الحكومة.

من ذلك نلاحظ ان بوسع الليكود تشكيل حكومة من ٦١ عضو كنيست مقابل ٥٢ في الطرف الاخر، وهذا التفوق يكفي لاقامة حكومة لا تحتاج لان تهتم بالمعسكر الذى يدور في فلك حزب العمل.

من ناحية الجوهر تتطابق هذه النتائج من النتائج التي توصل اليها معهد "اتسيما". فهناك ايضا ظهر تفوق للاحزاب اليمينية التي حصلت على ٥٧ مقابل ٥٥، بعد اخراج الاعضاء الثمانية التي سيحصل عليها الشيوعيون والتقدمية. لكن من الناحية السياسية تختلف صورة الاستطلاع، لان العمل والاحزاب اليسارية الاخرى ستحصل على اغلبية اذ ان كتلة ما يسمى باليسار ستحصل على ٦٣ مقابل ٥٧ لليمين، هذا بالاضافة الى ان نتائج هذه الاستطلاع يشير

الى ان قوة اليسار ستشكل حاجز امام اقامة ائتلاف يميني. مع ذلك يفيد استطلاع "اتسيما" الى العمل لن يتمكن من اقامة حكومة ضيقة، لانه لن يحصل على الاغلبية اللازمة بين الاحزاب اليهودية التي يوافق عليها الجمهور.

بناء على نتائج الاستطلاعين، والحق يقال من الصعب ملاحظة حدوث تغيير واضح على موقف الناخب الاسرائيلي حتى الاول من تشرين ثاني، والخيار هو بين حكومة ائتلاف في اليمين، وبين التعادل الفعلي، الذى سيحتم اعادة الانتخابات او اقامة حكومة عريضة، يطلق عليها المكابرين بيننا اسم حكومة وحدة وطنية.

حتى لو ان ما سنقوله سيكون بمثابة وضع الملح على جروح حزب العمل؛ فانه اذا وافق على حكومة كهذه، سوف يطالب اسحاق شامير بمنصب الرئيس بدون التناوب على هذا المنصب.

التوقعات التي ستكون مقبولة على الكثيرين منا، هي ان هذه النتائج، من شانها ان تاتي بالماساة على مستقبل الدولة وعلى اية حال تضمن هذه النتائج التمسك المتواصل بشعار "ولا شبر واحد" وبسياسة الاعتماد على القوة فقط.

يصور التعبير "تطرف" ما يحدث بالضبط، اى شيء لا يمكن ادخاله في مقايس احصائية من النوع الذي تستخدمه استطلاعات الانتخابات. اذ ليس من المستبعد ان يتحول اولئك الذين صرحوا في الاستطلاع انهم سيصوتوا لليكود او العمل، الى راديكاليين اكثر في مواقفهم من المشاكل التي تواجهها الدولة.

لكي يتم تجاوز هذه العقبة سيقتصر موضوع فحص التطرف، على فحص قوة الاحزاب التي تسمى المتطرفة بناء على نتائج هذه الاستطلاعات، ومن اجل ذلك، ستعتبر "راتس" و"مبام" حزبان متطرفان في اليسار، و"متحيا" "تسومت" "كاخ" احزاب اليمين المتطرفة، مع ان هذا التوزيع تعسفي لكنه يتلائم مع الروح السائدة بين الجماهير.

يشير استطلاع "داحف" ان "راتس ومبام" سيحصلان على ثمانية مقاعد، اما "متحيا" "تسومت" "كاخ" فستحصل على احد عشر عضوا في الكنيست الحالية كان للاحزاب اليسارية المتطرفة احد عشر عضواء وللمتطرفين من اليمين ستة مقاعد. وهذا يدل على ان قوة اليسار المتطرف ضعفت، اما قوة المتطرفون في اليمين فقد زادت بستة مقاعد تقريبا.

بودى ان اقول هنا، وبناء على نتائج هذا الاستطلاع ان موازين القوى بين الراديكاليين قد تبدلت لكن العدد النهائي بقي كما هو.

في استطلاع "اتسميا" تغيير الوضع، فيه ايضا قل عدد الاعضاء الراديكاليين من اليسار، لكن قوة اليمين زادت بخمسة مقاعد. اى ان مجموع عدد الاعضاء الراديكاليين زاد باربعة، من ١٧ الى ٢١، وهذه النسبة تشكل ٠٣٪ بين اعضاء الكنيست.

لا تدل هذه النسبة على ارتفاع كبير في عدد المتطرفين،





كهانا

لكن ما تغير هو انتماء الراديكاليين، اذ انخفض لدى اليسار وزاد لدى اليمين.

لكن لهذا التطرف بالنسبة التي اشير اليها، لا توجد اهمية كبيرة من الناحية الاساسية، وهي قدرة الحزب المتفوق على تشكيل حكومة وادارة شؤون الدولة.

اذا شكل الليكود الحكومة، سوف تنضم اليها "متحيا" و"تسومت" شاءت ام ابت، اما "كاخ" فستبقى اقلية مهملة.

واذا شكل ائتلاف كبير فان الراديكاليين من الطرفين، سيجلسون في الكنيست القادمة مثلما جلسوا في الحالية، في مقاعد المعارضة.

السؤال الاساسي الذى يطرح نفسه هو، اى سياسة ستدير الحكومات التي ستقوم بموجب الاستطلاعات، لكن ليس بوسعنا اعطاء الرد على هذا السؤال، لان المعطيات المتوفرة لنا حاليا لا يمكنها اعطاء الصورة الواضحة عن السياسة المستقبلية.